

فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في

تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة

اعداد

صابرين عربي سعد صبره

المدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية - اسيوط

مقدمة:

ان الغاية الأساسية من انطلاق عجلة التنمية هو أن يشعر الفرد بمردود إرتفاع معدلات النمو الاقتصادي علي نوعية الحياة التي تتبلور في صورة فرصة عمل ، دخل مناسب ، خدمات أفضل ، بيئة صحية ملائمة ، ضمان اجتماعي شامل ، آمال وطموحات عريضة في مستوي معيشة أفضل. وذلك بتوفير الخدمات التعليمية والصحية والثقافية وغيرها من الخدمات الاجتماعية بما يكفل التحسن المطرد في نوعية الحياة ، فضلاً عن تحفيز تنظيمات المجتمع المدني والقطاع الخاص علي المشاركة الفاعلة في توفير الخدمات الاجتماعية تضامناً وتكاملاً مع الدولة كشركاء للتنمية وفق منظومة العقد الاجتماعي الجديد الذي يعزز مفهوم المشاركة المجتمعية في جهود التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية علي حد سواء .(١)

ومع التغييرات التي تمر بها الدول وانتشار الازمات الاقتصادية والتي نتجت عنها زيادة في معدلات البطالة والفقر حيث اثر ذلك علي الازمات الاجتماعية، الصحية ، والتعليمية مما جعل التعليم والصحة اسوء مما كانت عليه فلا بد من وجود اطار عمل لمواجهة الازمات الاقتصادية الحالية والمستقبلية لمقابلة الاحتياجات الحيوية من الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاحتياجات الاساسية.(٢)

كما ان هذه التغييرات والازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع تعكس اثارها علي الانظمة الاجتماعية وخصوصا النظام الاسري .(٣) فالاسرة هي وليدة التغيير الاجتماعي وتتميز بالمرونة والقدرة علي التكيف مع المؤثرات الخارجية والداخلية وتتكيف مع القوي الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي تتاثر الازمات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بتلك القوي والتي قد تسبب العديد من المشكلات لافراد الاسرة .(٤)

ويعتبر الفقر من أهم المشكلات الاجتماعية التي تشغل الحكومات والمنظمات الدولية وذلك نظراً لتأثيره علي نسبة كبيرة من أفراد المجتمع ، ويشكل الفقر والحرمان خطراً على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني ، فهوبولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف إلا أن هناك العديد من المنظمات التي تحد من ظاهرة الفقر.(٥)

وتعتبر فئة الغارمين فئة مستبعدة من أوجة الرعاية التي تقدمها الجهات الحكومية إلى الفقراء بصفة عامة ، وأنها في حاجة إلى الرعاية الإنسانية.

وتشكل الرعاية الإنسانية الإطار الموجه المخطط للمخطط والبرامج الاجتماعية التي تستهدف تحقيق قدر من الرفاهية الاجتماعية والتخفيف من ثقل المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات ، ولتحقيق الرعاية الإنسانية فالأمر يستلزم تضافر الجهود الحكومية مع النشاط المجتمعي الأهلي في بناء شبكة الضمان لفئة الفقراء .(٦)،ويستلزم أيضا إلى خطط تستهدف

تحسين ظروف معيشة أفراد المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أي نقل المجتمع من واقع اجتماعي واقتصادي وسياسي معين إلى واقع آخر أفضل منه وذلك في خلال فترة زمنية معينة.(٧)

وفي اغلب الاحيان يكون الغارمين من غير المتعلمين او ليس لديهم القدر الكافي من التعليم ويعانون من مشكلة البطالة مما يؤدي ذلك الي وجود صعوبة في تسديد الديون ، فجميع ممارسات النظم القضائية القائمة تاتي بنتائج سلبية حيث انها تعاقب الغارم ببساطة وذلك لكونه فقيرا وذلك بالحبس في السجون لانهم لا يستطيعون تحمل تسديد الدين حيث ان هذه النظم لا تأخذ في حسابها محتوى الظروف المالية الصعبة للغارمين ويؤدي ذلك الي تحطم وانفصال الاسرة مما يؤدي الي الاضرار بالمجتمع عموما .(٨)

وتعد مؤسسات المجتمع المدني من الجهات التي تلعب أدواراً هامة في حياة الفقراء حيث يعطي تحليل الفقراء لأنشطة هذه المؤسسات بعض الاستنتاجات اللافتة للنظر حيث ظهرت المنظمات غير الحكومية (مؤسسات المجتمع المدني) لكي تسد فجوة ناشئة عن قصور الخدمات الإنسانية التي تقدمها الحكومة للفقراء ، فوجود هذه المؤسسات في المجتمع يدعم القدرة التنظيمية المحلية ويحدث فروقاً في مساعدة الفقراء في التغلب على عمليات الاستبعاد والاستغلال الموجهة لهم وبالتالي يلجأ هؤلاء الفقراء إلي مؤسسات المجتمع المدني لطلب المساعدة .(٩)

ومن هنا تلعب مؤسسات المجتمع المدني دوراً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وأخلاقياً هاماً ، فهي المدخل غير التقليدي لتحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق توازن في السوق وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات المختلفة المحتاجة ، إليها كما أنها المدخل إلي مواجهة الفقر وتحسين مستوي معيشة فئات مجتمعية محتاجة وتوفر فرص العمل والكسب لفئات كثيرة . (١٠)

ولما كان الهدف الأساسي للتنمية الاجتماعية هو تحسين نوعية حياة الإنسان فإن ذلك يعني تدخلاً نشطاً وإيجابياً من جانب المجتمع المدني عامة والجمعيات الأهلية خاصة في تحقيق التنمية الاجتماعية وتنمية المهارات وبناء القدرات للموارد البشرية وتوفير تكافؤ الفرص للحصول على الموارد والخدمات.(١١)

ولقد أصبح الاهتمام بتحسين نوعية حياة هذا الإنسان ومدى رضائه عن حياته التي يعيشها وتفاعله مع البيئة ضرورة لا يمكن تجاهلها في كل المجتمعات على اختلاف أنواعها نظراً لأهميتها وانعكاساتها على التنمية البشرية والذي من شأنه أن يحقق التنمية المستدامة لأفراد المجتمع بكافة فئاته وشرائحه ، ومن ثم حظيت دراسات نوعية الحياة باهتمام كبير من المهن والعلوم وأصبحت الشغل الشاغل للعديد من الباحثين والمهتمين اليوم حول كيفية العمل على تحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات المعاصرة ودراسة العوامل التي تسهم في زيادة أو الحد من نوعية حياة المواطنين.(١٢)

وتقوم مهنة الخدمة الاجتماعية بدورها من خلال الجمعيات الأهلية التي أصبحت لها دور في حماية حقوق الضعفاء في المجتمع لاشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم استجابة للاوضاع والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتغيرة في المجتمع اضافة الي اهتمامها بفئات الفقراء والاطفال بصفة عامة والغارمين وتقديم الاعانات والقروض لهم بصفة خاصة.(١٣)

ويعتبر التخطيط هو الأداة التي تدعم الوقاية. وهو المدخل الحتمي في عمليات الوقاية والعلاج في العصر الراهن، وبدون تخطيط لا يمكن تحقيق ذلك وستكون النتيجة العمل العشوائي والمزيد من المشكلات والكثير من فقدان للموارد بكافة أنواعها، فهو أسلوب في التنظيم يهدف إلى استخدام الموارد بصورة رشيدة وفقا لأهداف محددة.(١٤)

فالتخطيط الاجتماعي عبارة عن عمليات منظمة تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لأحداث تغييرات اجتماعية تهدف إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي إلى وضع أفضل خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ مجموعة من القرارات لأستخدم الموارد المتاحة حالياً ومستقبلاً لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات في ضوء أيديولوجية المجتمع.(١٥)

والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة أسلوب علمي للخدمة الاجتماعية يلعب دوراً هاماً في تحديد وقياس مستوى المعيشة للفقراء ، ورفع هذا المستوى من خلال التعرف على حاجات ومشكلات المجتمع (١٦) ويتمثل ذلك في تحديد حاجات ومشكلات الغارمين والعمل علي حلها من خلال تسديد قيمة إيصالات الأمانه إلى الدائن ، وحل مشكلاتهم الأسرية من خلال أخصائيين اجتماعيين بالمؤسسة.وتقديم خدمات وقائية تعليمية من خلال فتح فصول محو الأمية لغير المتعلمين من الغارمين وأسرهم لتعليمهم القراءة والكتابة ، وتقديم كافة الخدمات والمشاريع والخدمات المهنية لتوفير فرص عمل تتناسب مع قدراتهم لعدم اللجوء مرة أخرى للدين.

ثانياً: الدراسات السابقة:

وسيتم عرض الدراسات السابقة في محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية:

حيث استهدفت دراسة منال طلعت ٢٠٠١ (١٧) التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في التنمية البشرية في المجال الصحي والبيئي والتعليمي ومجال الشباب والمرأة ، وقد توصلت الدراسة أن هذه المنظمات تلعب دوراً هاماً في دعم الخدمات التعليمية بين سكان المجتمع ونشر الوعي الصحي وتقديم البرامج الاجتماعية والترفيهية وتحديد الاحتياجات الأساسية للسكان ودعم الخدمات المقدمة للشباب والفقراء والمرأة. ودراسة *Samuel 2002*، *Hinton* (١٨) التي استهدفت دور المنظمات غير الحكومية في تقديم المعونات العاجلة إلى

المعوزين (المحتاجين) من الأطفال والأسر، والقيام بالدعوة والتوعية والرعاية والتعليم ورعاية الأطفال وبرامج التأهيل لهؤلاء الأطفال وتلبية الاحتياجات العاطفية والاجتماعية والفكرية والمادية للأطفال. و دراسة حسن مصطفى ٢٠٠٥ (١٩) استهدفت الدراسة تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية وتحديد العوامل الإيجابية والسلبية التي تؤثر على شراكة منظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية وتوصلت الدراسة في نتائجها إلي تعدد صور وأدوات شراكة منظمات المجتمع المدني في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية وأوضحت الدراسة أن هناك عوامل تؤثر إيجابياً في شراكة هذه المنظمات ، وقد شملت هذه العوامل في توافر العنصر البشري بتلك المنظمات والتحالفات والشبكات بين منظمات المجتمع المدني والعلاقة الإيجابية بين الحكومة والقطاع الخاص. ودراسة أحمد رشوان ٢٠٠٥ (٢٠) تهدف إلى أهمية رفع درجة وعي متخذي القرارات بالجمعيات الأهلية بالاعتماد المتبادل بينهم وبين الجمعيات الأهلية الأخرى سواء من حيث الأهداف والموارد والإمكانات، والعمل على بناء شبكة معلومات بين الجمعيات الأهلية بما يفيد في اتخاذ القرارات، والاهتمام بتدريب وتأهيل العاملين بها لتنمية مهاراتهم الفنية والإدارية، لأنها تضم عدداً كبيراً من المتطوعين وتتقصمهم في بعض الأحيان الخبرة والتي تتطلب معارف وخبرات متطورة وجديدة باستمرار ومن ثم فهي في حاجة مستمرة للتعزيز والتدريب والتدعيم. و دراسة Crow, 2005, Leys^(٢١) التي أكدت على ضرورة تعزيز المنظمات لحصول الفقراء على الخدمات الأساسية وضرورة دعم المجتمعات المحلية واستخدامها المنهج القائم على المشاركة كوسيلة للحد من الفقر وتطوير منظمات الفقراء من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ، وأوصت الدراسة بضرورة استقلالية هذه المنظمات لتقوم بالدور الرقابي وجعل هذه المنظمات أكثر نجاحاً في تنمية الجوانب الذاتية لدى الفقراء. ودراسة صافيناز محمد ٢٠٠٦ (٢٢) التي اهتمت ببحث دور إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم وتحقيق الحقوق الاجتماعية للإنسان وأهم الوسائل والأساليب التي تستخدمها هذه المؤسسات في نشر ثقافة حقوق الإنسان وأشكال التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني وبين المؤسسات والتحالفات الأخرى ، وتوصلت الدراسة إلى أن مؤسسات المجتمع المدني تساهم في نشر ثقافة حقوق الإنسان وذلك باستخدام وسائل الإعلام ونشر الوعي ومناقشة قضايا حقوق الإنسان مع المسؤولين ، وأن مؤسسات المجتمع المدني لها دور هام في الدفاع عن حقوق الإنسان من خلال حملات المطالبة بتعديل القوانين وحملات التضامن مع الفئات ومساهمة هذه المؤسسات في تحقيق الديمقراطية من خلال إتاحة الفرصة للأفراد بإبداء الآراء واحترام سيادة القانون. ودراسة SylviaBawa, 2007, (٢٣) استهدفت هذه الدراسة اختيار الإستراتيجيات والبرامج التي تقوم بها الدولة والمنظمات غير الحكومية في التخفيف

من الفقر والمقارنة بينهما وتوصلت الدراسة إلى أن الإستراتيجيات والبرامج التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية في التخفيف من الفقر تعتمد على التمويل من الجهات المانحة والتي تمكنها من تكييف برامجها لتلبية الاحتياجات المتغيرة في الأسواق ، كما أنها تشارك بفعالية في إعادة توجيه الفقر من المجال السياسي.

المحور الثاني دراسات تناولت نوعية الحياة

دراسة *BukenyaJames, 2001* (٢٤) بعنوان (تحليل جودة الحياة وتوزيع الدخل والتنمية الريفية في غرب فيرجينيا) ، واستخدمت الدراسة الحالية مفهوم نوعية الحياة مع (١٠٢٨) شخص من ٢١ إقليم في غرب فيرجينيا لاختبار جودة الحياة وعناصرها من خلال مستوى المعيشة وتحديد العلاقة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية ونوعية الحياة وقياس الرضا عند الأفراد من خلال إشباع الاحتياجات، وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم نوعية الحياة يتحدد من خلال شعور الأفراد بالرضا عن الحياة والرضا عن مستوى الإشباع لاحتياجاتهم المختلفة. ودراسة محمد عبد العال ٢٠٠٤ (٢٥) استهدفت تحديد مدى فعالية برامج جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون استفادة المرأة من هذه البرامج والتوصل إلى مقترحات لزيادة فعالية البرامج التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف قدرة البرامج التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً ، وأن أهم المقترحات لزيادة فعالية هذه البرامج التي تقدمها الجمعيات في الاهتمام بالمواعيد التي تقدم فيها الخدمات وأماكن تقديمها وإكساب المرأة الريفية مهارات متنوعة ، وإيجاد فرص عمل لها ، وإلحاقها بدورات تدريبية في إدارة المشروعات الإنتاجية الصغيرة. ودراسة *AuhSeongyeon, 2005* (٢٦) بعنوان تحليل العلاقات بين نوعية الحياة والبيئة في المجتمع الريفي ، واعتمدت هذه الدراسة على مقارنة نوعية الحياة أو بحث واختبار العوامل المرتبطة والمؤثرة على نوعية الحياة من خلال بحث العوامل التي تحقق الرضا لدى السكان في هذه البيئة كالمسكن ومستوى المعيشة الأفضل وتحديد الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأمان لهؤلاء السكان في البيئة الريفية كالتخلص من الفقر وتحسين الصحة والاستقرار الاقتصادي، وتوصلت الدراسة لأهمية دور السكن في تحقيق الأمان والاستقرار وكذلك مستوى المعيشة والرضا عنها في تحقيق جودة الحياة ودراسة أحمد عبد الحميد ٢٠٠٧ (٢٧) واستهدفت تحديد أساليب فقراء الريف في تحسين نوعية حياتهم اقتصادياً وصحياً وتعليمياً واجتماعياً وبيئياً وتحديد طبيعة الصعوبات التي تواجه فقراء الريف في تحسين نوعية حياتهم والتوصل إلى مقترحات لتحسين نوعية حياة فقراء الريف ، وتوصلت الدراسة إلى

وجود أساليب يستخدمها فقراء الريف في تحسين نوعية حياتهم وإشباع احتياجاتهم الأساسية كالسلف من الآخرين والعلاج بالوصفات البلدي والاستفادة من الإمكانيات المتاحة وتنمية المهارات وتزويد الخبرات لدي المرأة المعيلة، دراسة إيمان عبد العزيز ٢٠٠٧ (٢٨) استهدفت تحديد القيمة الفعلية التي يبذلها الأخصائي الاجتماعي في مشروع تحسين مستوى حياة الأسرة الفقيرة التي تعولها النساء مع تحديد المعوقات التي تعوق ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره في المشروع وصولاً لتصور مقترح لزيادة فاعلية أدوار الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف المشروع، وتوصلت الدراسة إلى قيام الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الأدوار مع كلٍ من (نسق العمل - نسق العمل - نسق المجتمع المحلي) من خلال توضيح الأوراق والمستندات المطلوبة وشرح خطوات تنفيذ المشروع، وعن نتائج الدراسة الخاصة بالمعوقات كانت تتمثل في وجود فجوة بين الدراسة النظرية وواقع الممارسة المهنية وعدم حصول الأخصائي الاجتماعي على دورات تدريبية وعدم وجود حوافز مادية بالنسبة للأخصائي الاجتماعي وتعدد احتياجات المرأة المعيلة وقلة وعيها بمصادر تقديم الخدمات بالنسبة لنسق العمل (المستفيدات) وضآلة قيمة القرض وضآلة الإعانات الحكومية بالنسبة لنسق العمل وأخيراً عدم وجود وسائل الإعلام لعرض قضايا المرأة المعيلة وضعف الإمكانيات المادية لتنفيذ المشروعات المتعلقة بالمرأة المعيلة بالنسبة لنسق (المجتمع المحلي) ، ودراسة عبد العزيز حسنين ٢٠٠٧ (٢٩) وسعت الدراسة إلى اختبار فرض رئيسي مؤداه توجد علاقة بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الأسرة الفقيرة بوسائل تحسين معيشتها في الريف المصري من خلال الوعي وترشيد الاستهلاك وتنظيم الأسرة والمشروعات متناهية الصغر ، وتوصلت الدراسة إلى أن تحقيق الهدف الخاص بوعي الأسرة الفقيرة وتنظيم الأسرة كأحد وسائل تحسين مستوى معيشتها وترشيد الاستهلاك وكذلك المشروعات متناهية الصغر، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني ومؤشراته وبين المتغير التابع وهو تنمية وعي الأسرة الفقيرة بوسائل تحسين مستوى المعيشة في الريف ، دراسة Kathryn, 2009

Ronan (٣٠) استهدفت هذه الدراسة تحديد طبيعة العلاقة بين الأمل البسيط وبين نوعية الحياة لدى عينة من الدخل المنخفض وكذلك تحديد العلاقة بين الأمل والتفاؤل كمقياس أولي لجودة الحياة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين وجود الأمل لدى السكان منخفضي الدخل وبين جودة الحياة وكذلك وجود علاقة بين التفاؤل وبين جودة الحياة، دراسة (عماد محمد نبيل ٢٠١٠): (٣١) هدفت الي مقابله وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء ورفع مستوى معيشتهم وتحديد واقع سياسات الرعاية الإنسانية والعدالة في تقديم خدماتها لفقراء الريف وتحديد قدرة الرعاية الإنسانية على تحسين نوعية حياة فقراء الريف ، والتعرف على صعوبات تقديم الرعاية

الإنسانية لفقراء الريف وأساليب تحسين نوعية حياتهم. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض خدمات الرعاية الإنسانية التي لا بد من توفيرها للفقراء وهي " خدمات صحية وتعليمية واجتماعية وترفيهية وخدمات البنية الأساسية وخدمات الأمان الاجتماعي والضمان الاجتماعي. دراسة **سعودي محمد حسن** ٢٠١١ (٣٢) استهدفت تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء، تحديد الوسائل والأدوات التي تستخدمها الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للفقراء وتحديد البرامج والمشروعات التي يمكن أن تساهم فيها الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للفقراء، وتوصلت الي ان الجمعيات الأهلية تستخدم عدة وسائل وأدوات لتحسين نوعية الحياة للفقراء وتقدم العديد من الخدمات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للفقراء ، دراسة **دعاء عبد الحميد** ٢٠١٢ (٣٣) والتي اكدت على أن هناك معوقات تحول الشراكة المجتمعية دون تحسين نوعيه حياه سجينات الفقر وهي: قلة الدورات التدريبية التي حصل عليها العاملون، يليه في الترتيب الثاني عدم الاخذ باراء المستفيدات في الخدمه المقدمه لهن، ضعف اعلان المشروع عن نفسه بالشكل الكافي بالمجتمع-عدم وضوح اهداف المشروع لبعض الاطراف - ضعف قدره المشروع على الاستمراريه في تقديم الخدمات- ضعف معرفه المستفيدات بطرق الحصول على الخدمه - صعوبه التنسيق بين الجهات المشاركه في رعايه سجينات الفقر - ضعف متابعه السجينات بعد حصولهن على الخدمه - قلة بين الجهات المشاركه في رعايه سجينات الفقر التعاون - قلة الموارد والامكانيات اللازمه للمشروع - ضعف الاتصال بين الجهات المشاركه في رعايه سجينات الفقر، واکدت دراسة **أمل عبد المرضي** ٢٠١٣ (٣٤) علي وجود علاقة طردية بين توفير كل من البرامج الاجتماعية التي تتمثل في (المساعدات المالية - فرص العمل - التدريب- المشروعات الصغيرة) وبين التمكين الاقتصادي لسجينات الفقر المفرج عنهن. وتوصلت النتائج الي ترتيب البرامج الاكثر تحقيقا للتمكين الاقتصادي لسجينات الفقر وهي كالتالي " برنامج المشروعات الصغيرة التي تقدمها مؤسسة مصر الخير ، برنامج الدورات التدريبية ، برنامج المساعدات المالية ، برنامج توفير فرص العمل"، واتضح أن اهم المشروعات وهي الملابس الجاهزة .

ومن خلال العرض السابق يتضح ان هناك ثمة اهتمام متزايد من قبل الدولة بشكل عام ومنظمات المجتمع المدني بشكل خاص باعتبارها الية من اليات التخطيط الاجتماعي التي يمكن الاعتماد عليها في مواجهة بعض المشكلات في المجتمع ، وفي ضوء ماتم عرضه من دراسات سابقة ، فالباحثة تتناول بالدراسة والبحث قضية اساسية وهي قياس مدي فاعلية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمين ، وتحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية تلك

البرامج وصولاً الي مجموعة من المقترحات التي تسهم في زيادة فعالية برامج تلك المنظمات في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

١- نظرية المنظمات:

المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة، أنشئت بقصد وذلك لتحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائياً وإنما بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع (٣٥). فالغرض من إنشاء المنظمات هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي من تحقيقها (٣٦).

ويمكن توضيح مفهوم المنظمات كالتالي (٣٧):

- ١- وحدات، كيانات، بناءات اجتماعية.
- ٢- تم إنشاء هذه المؤسسات بناء على تخطيط مسبق وعلى أساس علمي ومدروس.
- ٣- أن القصد من إنشائها هو تحقيق أهداف معينة (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية، دينية،.. إلخ) أي أنها وحدات هادفة.
- ٤- تستخدم المنظمة مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافها (المقابلات، الاجتماعات، الندوات... إلخ).
- ٥- يعمل بها أشخاص (مهنيون، إداريون، عاديون) لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة (المنظمة).
- ٦- تقوم على أساس التفاعل بين العناصر المكونة لها وعلى أساس التفاعل مع المجتمع المحيط بها.
- ٧- تنظيم العلاقات بين أفرادها، وبينها وبين المجتمع مجموعة من اللوائح المكتوبة أو المتعارف عليها، وكذلك مجموعة من القيم والعادات والتقاليد.
- ٨- يوجد للمنظمة إذا كانت كبيرة الحجم أنساق فرعية تحقق أهداف المنظمة الأم وتلتزم بنفس لوائحها وقيمتها.
- ٩- تسعى المنظمات إلى خدمة المجتمع الكبير وتحقيق أهدافه.

تستفيد الباحثة من تلك النظرية في:

- تقييم البرامج المقدمة للغارمين طبقاً للمعايير التي تضمها الجمعية.
- تنمية التفاعل الإنساني بين الغارمين وبين مختلف مكونات الجمعية.
- توزيع الأدوار الملائمة لأعضاء الجمعية بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسئوليات التي تتفق مع الدور القائم.
- إيجاد نوع من التكامل بين كافة المتخصصين داخل الجمعية بحيث يعملون كوحدة واحدة.
- العمل على الحصول على الموارد التي تحتاجها الجمعية من البيئة الخارجية واللازمة في تحقيق أهدافها.
- التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق على تحقيق أهداف الجمعية.
- تنظيم حصول الغارمين على إشباعات مادية أو معنوية كافية نتيجة مساهمتهم في تحقيق أهداف المنظمة.

نظرية الأنساق الاجتماعية

يري أصحاب نظرية الأنساق الاجتماعية أن طبيعة المؤسسات والنظم الاجتماعية بصورة عامة ما هي إلا بناءات اجتماعية Social Structure لها وظائف تؤديها في المجتمع الذي تعيش فيه وتعتبر هذه الوظائف جملة الأهداف التنظيمية Organizational Objectives التي تهتم بها السياسات والاستراتيجيات الهامة للمؤسسات الاجتماعية. فالمؤسسة ما هي إلا تنظيم أو نسق اجتماعي لديه مجموعة من العمليات الداخلية والخارجية التي تتداخل في علاقات متعددة مع البيئة الخارجية ومن ثم يجب أن يحدث نوع من التوازن البيئي التنظيمي الداخلي والخارجي من أجل استمراره وتحقيق أهدافه ككل. (٣٨)

وتتسم نظرية الأنساق بما يلي: (٣٩)

- أنها تتعامل مع الأجزاء في إطار الكليات على أساس التأثير المتبادل بين الجزء والكل.
- تهتم بالتعامل مع المشكلات في إطار أبعادها وأشكالها المتعددة.
- تتيح استخدام نماذج متداخلة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

وهناك مؤشرات لدراسة النسق منها: (٤٠)

١- أجزاء النسق مترابطة ومتشابكة وأي تغيير في أي جزء منها يؤثر علي باقي الأجزاء.

٢- النسق في حاجة إلي أن يكون في حالة مستقرة وان يكيف نفسه أو يتلاءم مع المتغيرات.

٣- يتميز النسق بالتغذية العكسية.

٤- وقد أشار "هكس" إلي أن النسق عبارة عن " مجموعة من العناصر المتبادلة الارتباط والمتفاعلة وهو كل منظم و معقد ومجموعة مؤلفة من أشياء تكون شيئاً واحداً". وأشار "بارسونز" إلي بعض المؤشرات والتي تمثل أساساً للأنساق الاجتماعية منها:

١- التكامل والتساند بين الوحدات بعضها مع بعض.

٢- إنجاز الهدف أو إشباع متطلبات وحدات النسق.

٣- الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف.

وهناك نوعان من الأنساق هما:

١- **النسق المغلق: Open system** وهو الذي يستقبل مدخلاته من داخله كالأنساق الفيزيائية الطبيعية حيث ينظر إلي المؤسسة علي أنها نسق مغلق وفي هذه الحالة يتركز الاهتمام علي الوظائف الداخلية دون الاهتمام بالقوى الخارجية وعملية التغذية العكسية وهي عمليات هامة وأساسية في حياة المنظمات.

٢- **النسق المفتوح: Closed system** وهو الذي يستقبل مدخلاته (الطاقة والموارد) من خارجه (البيئة الخارجية) وفق احتياجاته وحدوده ويجد تدعيماً من البيئة الخارجية ويتميز بالتغذية العكسية وبذلك يؤمن توازنه وتكيفه الداخلي والخارجي. (٤١)

وتتحدد عناصر النسق في المدخلات Inputs ، العمليات التحويلية Through puts ، المخرجات: Out put ، التغذية العكسية Feed Back

وجدت الباحثة أنه يمكن النظر إلي منظمات المجتمع المدني محل الدراسة على إنها «نسق اجتماعي مفتوح» لها بناء متميز وتقوم بوظائف محددة، ولها أنساق فرعية تتمثل في الجمعية العمومية ومجلس الإدارة واللجان.

أ- بناء على ذلك فإن مدخلات الجمعية كنسق اجتماعي مفتوح تتمثل في الموارد والإمكانات البشرية، و الغارمين وأسرهم، الجهود الأهلية والتطوعية، العلاقات والاتصالات كمدخلات غير مادية تربط الجمعية بمسؤولي وقيادات المجتمع المحلي التي توجد في نطاق التشريعات والقوانين واللوائح، العلاقات بين المنظمة والمنظمات الأخرى.

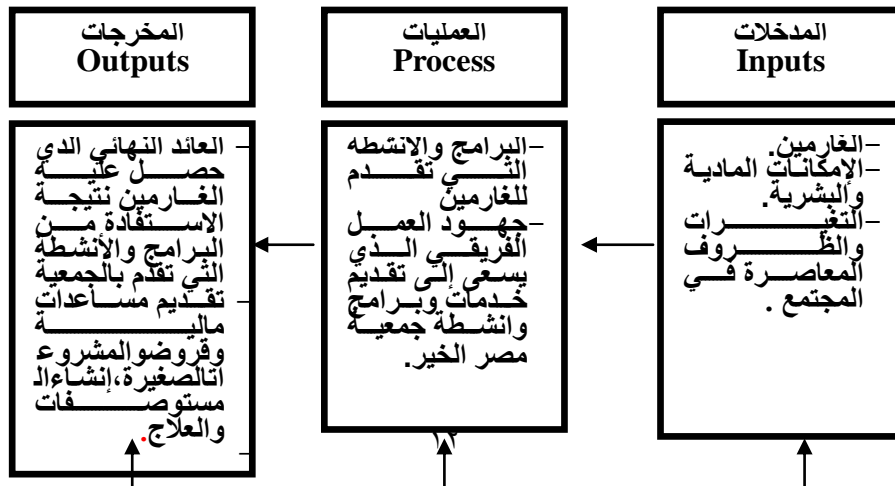
ب- يتم تحويل هذه المدخلات من خلال ما يسمى العمليات التحويلية مثل البرامج والخدمات والأنشطة الاجتماعية والصحية والاقتصادية وبرامج للتوعية وبرامج تدريبية للعاملين بالبرنامج وغيرها من البرامج والأنشطة.

ج- عليه تكون المخرجات في النهاية الخدمات المقدمة للغارمين ومستوى كفاءتها وجودتها ومدى إشباعها لاحتياجاتهم وضمان حصول الغارمين على كافة الخدمات داخل الجمعية من البيئة المحيطة.

د- التغذية العكسية: وهي المعلومات التي تأخذها الجمعية من البيئة المحيطة.

وبذلك تكون جميع الأنساق مرتبطة مع بعضها بعلاقات اعتماد متبادل فإذا انهار أحد الأنساق سوف يؤثر بالتالي على الأداء الوظيفي لباقي الأنساق.

وفي ضوء العناصر سالفة الذكر تسعى الباحثة إلى تحديد فعالية البرامج والأنشطة التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للغارمين من خلال التعرف على المخرجات أي التعرف على أوجه الأنشطة والخدمات التي استفاد منها الغارمين نتيجة حصولهم على برامج الجمعية ومن ثم التوصل إلى تصور علمي مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني كنسق وتفعيل المدخلات والبرامج والأنشطة والعلميات التحويلية والمخرجات باعتبارها عناصر أساسية في هذا النسق.



التغذية العكسية

Feed Back

«الشكل التالي يوضح منظمات المجتمع المدني كنسق اجتماعي مفتوح»

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- يعتبر الفقر من أهم معوقات التنمية بصفة عامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة خاصة.

٢- اهتمام العديد من الدراسات بقضايا الفقر بصفه عامه واهمالها فئة الفقراء الغارمين وما ينتج عنها من مشكلات كسجن عائل الأسرة ، والتفكك الأسرى وغيرها .

٣- تأكيد منظمات المجتمع المدني على حق الانسان في التنمية، ومشاركتها في ادارة الموارد، يعني انها تسهم في تكوين نظام الحكم العادل الديمقراطي، ذلك الحكم الذي يعزز ويدعم ويصون رفاه الانسان ويقوم على توسيع قدرات البشر وخياراتهم وفرصهم وحررياتهم، وخاصة بالنسبة لاكثر الافراد فقراً وتهميشاً.

٤- تحفيز منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص علي المشاركة الفاعلة في توفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية وغيرها من الخدمات الاجتماعية بما يكفل التحسن المطرد في نوعية الحياة.

٥- حيث يمثل تحسين نوعية الحياة هدفاً عاماً للتنمية القومية، من خلال الاهتمام بالاسر الفقيرة وخاصة الاسر الغارمة من رفع مستوي معيشتهم وتوفير خدمات متنوعة تكفل لهم حياة كريمة .

٦- انه بالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت مشكلة الفقر الا ان الدراسات التي تناولت الاسر الغارمة او سجناء الفقر قليلة جدا.

خامساً : أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مدى فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة اقتصاديا.
- ٢- تحديد مدى فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة اجتماعيا.
- ٣- تحديد مدى فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة صحيا.
- ٤- تحديد مدى فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة تعليميا.
- ٥- تحديد أهم المعوقات التي تحول دون استفادة الاسر الغارمة من برامج منظمات المجتمع المدني التي تقدمها لتحسين نوعية حياتهم.
- ٦- التوصل إلى مقترحات لزيادة فعالية البرامج التي تقدمها منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة.

سادسا : فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيسي للدراسة في التالي:

- ١- "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية الحياة للاسر الغارمة"
- ٢- " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية الحياة الموضوعية للاسر الغارمة. وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة اقتصاديا.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة اجتماعيا.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة صحيا.

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدنيو تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة تعليميا.

٣- "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية الحياة الذاتية للاسرالغارمة. وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين الرضا عن الحياة للاسر الغارمة.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين التماسك الاسري للاسرالغارمة.

سابعا: مفاهيم الدراسة:

الفاعلية ، المجتمع المدني ، نوعية الحياة ،الغارمين

١. مفهوم الفعالية: وتعنى فعالية المشروع التركيز على أكثر خدمات أو أنشطة هذا المشروع وعلى المستفيدين من هذه الخدمات وتلك الأنشطة ويتجه الاهتمام لدراسة مدى قدرة هذه الخدمات والأنشطة على إشباع حاجات الناس ومواجهة وحل مشكلاتهم.(٤٢)

وهى معيار أو مؤشر إلى مدى قدرة التنسيق لتحقيق الدعم الاجتماعي للأفراد مما يؤثر على تفاعلات الأفراد في أدائهم لوظائفهم.(٤٣)

كما تعرف الفعالية -أيضاً-علي أنها هي المدي الذي يحقق فيه البرنامج أهدافه، ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد في الحكم علي البرنامج و تحديد مقدار النجاحوالفشل في تحقيق أهدافه.(٤٤)

كما عرفت على أنها تحقيق النتائج أو الوصول إلى الأهداف بمعنى أن الفاعلية هي درجة استجابة مخرجات النسق لمطالب واحتياجات المجتمع.(٤٥)

وتعرف الفاعلية بأنها" إنتاج أو تكيف للإنتاج، أو هي مؤثر كافي، ذات تأثير، ومحفز"(٤٦)

متغيرات قياس الفاعلية: (٤٧)

- ١ . القدرة Capability.
- ٢ . السرعة Speed .
- ٣ . الاستمرارية Continuation.
- ٤ . الوقت Time.
- ٥ . النفقات Costs .
- ٦ . العلاقات الإنسانية Human Relation.

وهناك فرق بين الفاعلية والفعالية:

الفاعلية Activity تشير إلى تحقيق الأهداف الإنشائية مع عدم التشبث بالضرورة بالشروط والمحددات المتعلقة بالتكلفة أو بغيرها.

أما الفعالية Effectiveness تشير إلى التركيز علي الناحية النوعية إلى جانب الكمية وعندما تصبح الغاية هي تحقيق اكبر انجاز بأقصر وقت وبأقل تكلفه وبأعلى جودة بالإضافة إلي:

أولاً: الربط والتنسيق بين اهتمامات وأهداف المنظمة وبين اهتمامات وأهداف العاملين في تلك المنظمة من وجهة وبين الاهتمامات والأهداف العامة للمجتمع أو المواطنين من وجهة أخرى كمطلب ازدهار المنظمة واستمرار وجودها عن طريق قبول المجتمع والعاملين فيها. ثانياً: العناية بالأهداف والمصالح والاهتمامات الآنية والقصيرة المدى والربط بينهما وبين الاهتمامات والمصالح المستقبلية طويلة المدى وذلك حتى تستطيع المنظمة أن تستمر وتوجد في المستقبل وهنا يوضع في الاعتبار ضرورة تحفيز القدرة علي التغيير.(٤٨)

التعريف الاجرائي للفعالية:

- تأثير البرامج التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للغارمين
- قدرة هذه البرامج علي تحسين نوعية حياة الغارمين
- مدي تحقيق هذه البرامج لاهدافها في تحسين نوعية حياة الغارمين اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وتعليميا.

٢. مفهوم البرنامج:

يعرف البرنامج بانه كل شئ تفعله الجماعة من اجل تحقيق اهدافها.(٤٩)
كما يعتبر البرنامج مركب من الاهداف والسياسات والاجراءات والخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة المشكلات.(٥٠)
والبرنامج هو الذي يحدد الاهداف والاعراض والمشكلة التي يعالجها والانشطة المرتبطة به (٥١) ويتضمن ذلك تحديد الانشطة لتلك البرامج ومدي تاثيرها علي الافراد والمستويات المطلوبة لتلك البرامج وكيفية التنسيق بينها للاحداث التكامل بين الخدمات الاجتماعية عن طريق التضخيم المستقبلي للبرامج لتحقيق اهداف معينة من خلال الموارد المتاحة لمواجهة المشكلات المتوقعة (٥٢)

٢- مفهوم المجتمع المدني:

يعرف "المجتمع المدني" بأنه مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة. (٥٣)

كما انه يعرف على انه منظمات تطوعية خاصة ذات ملامح مؤسسية ولوائح منظمة لعملها ومحددة لمجالات نشاطها ولعضوية الأفراد فيها، وهو مجموعة الأبنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي ينتظم في إطارها شبكة معقدة من العلاقات والممارسات بين القوى والتكوينات الاجتماعية في المجتمع. (٥٤)

ويري طلعت السروجي المجتمع المدني على أنه التنظيمات أو المنظمات الأهلية والشعبية والطائفية سواء كانت أهدافها اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية ، والتي قد تقتصر على أعضائها أو تمتد للآخرين وتعمل مستقلة عن سلطة الدولة ولها استقلاليتها وتعتمد على العضوية والمشاركة الحرة والتطوعية ولها بناؤها التنظيمي وهيكلها الإداري الحر والقدرة على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات. (٥٥)

وتعرف **أماني قنديل** المجتمع المدني بالقطاع الذي يضم مبادرات شعبية مصدرها المجتمع تبغي تأسيس منظمات لا تهدف للربح وتري أن وظائف تلك المنظمات قد تضيق على أعضائها فتصبح مغلقة أو تتسع فتشمل وظائف معينة لتقتصر على (معاقين - مسنين) أو المجتمع ككل مؤسسات الرعاية الاجتماعية. (٥٦)

ويري كوهين Cohen أن المجتمع المدني هو الوعاء الذي يضم كافة المؤسسات والمنظمات المجتمعية فهو مرادف للمجال الاجتماعي الذي يشمل العديد من المؤسسات والروابط وغيرها من أشكال التنظيم الاجتماعي المرتبطة بكل ما هو خاص بالفرد. (٥٧)

ويشير **عزت حجازي** للمجتمع المدني على أنه التنظيمات غير الإثنية التي ينتمي إليها الفرد من الميلاد لاعتبارات مسبقة دون أن يكون له في هذا الانتماء المبكر أي هامش من جدية الاختيار وأول هذه المؤسسات الجماعة القرابية مثل الأسرة والعشيرة والقبيلة ويشمل أيضاً الجماعة (العرقية - الطائفية - الدينية). (٥٨)

ويري **سعد الدين إبراهيم** أن مفهوم مؤسسات المجتمع المدني يشير إلي مجمل التنظيمات غير الإثنية وغير الحكومية التي تنشأ لخدمة المصالح أو المبادئ المشتركة لأعضائها. (٥٩)

كما يعرف المجتمع المدني على أنه جملة المؤسسات والمنظمات التي تقع بين الدولة وعالم الأعمال والأسرة وخاصة تلك المؤسسات التطوعية والمنظمات غير الهادفة للربح بأنواعها المتعددة تمثل المؤسسات الخيرية والحركات الاجتماعية والسياسية والأشكال الأخرى للمشاركة الأخرى للمشاركة الاجتماعية.(٦٠)

ومن خلال الطرح السابق يمكن تحديد تعريف إجرائي لمؤسسات المجتمع المدني بما يتفق مع موضوع الدراسة والذي حدده قانون الجمعيات الأهلية ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ في:

- إنها مؤسسات تتكون من مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين حددهم القانون المصري بعشرة أشخاص على الأقل.
- ينضم الأفراد إلى هذه المؤسسات طوعية وإرادة حرة.
- تتميز هذه المؤسسات بأنها لها تنظيم مؤسسي وهدف محدد واستقلال مالي وإدارة ذاتية.
- لا تهدف هذه المؤسسات للربح بل تهدف إلى خدمة أعضائها أو النفع العام لتحسين نوعية الحياة للفقراء.
- لديها القدرة على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتعلقة بنطاق نشاطها وهو خدمة الفقراء ومساعدة المحتاجين وتحقيق التكافل الاجتماعي للفئات الضعيفة.

-اما التعريف الاجرائي لمؤسسة مصر الخير كجمعية اهلية:

- إنها مؤسسات تتكون من مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين حددهم القانون المصري بعشرة أشخاص على الأقل.
- ينضم الأفراد إلى هذه المؤسسات طوعية وإرادة حرة.
- تتميز هذه المؤسسات بأنها لها تنظيم مؤسسي وهدف محدد واستقلال مالي وإدارة ذاتية.
- من أولى المؤسسات التي تفك كرب الغارمين وتهتم بالغارم المههد بالحبس والمحبوس معا .
- تسعى إلى خروج اكبر عدد ممكن من السجن
- تعمل على تأهيل الغارمين اجتماعيا واقتصاديا وصحيا.

- وتوفير فرص عمل لهم من خلال إقامة مشروعات صغيرة لتوفير حياة كريمة لهم.
- وتنظيم حملات توعية للطبقة الفقيرة لتوضيح مخاطر إيصالات الأمانة وخاصة التي توقع على بياض .

٣. مفهوم نوعية الحياة:

تزايد الاهتمام بمفهوم نوعية الحياة على نطاق واسع بعد الحرب العالمية الثانية ، وظهر المفهوم في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي كمفهوم جديد بحيث تزايد الاهتمام بدراسة العلاقة بين المتغيرات الديمقراطية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية بنوعية حياة الإنسان في المجتمع ، وازداد الاهتمام بالتخطيط للتنمية نتيجة لفشل رعاية الفقراء وتحسن ظروفهم.(٦١)

ويري **طلعت السروجي** أن المفهوم الجيد لنوعية الحياة يشمل المؤشرات الكيفية والكمية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها على درجة إنتاجية الفرد ومشاركته الفعالة ودرجة إشباعها لتوقعاتهم وأهدافهم في الحياة.(٦٢)

وتعكس نوعية الحياة بمكوناتها المختلفة شكل المجتمع ومستوي نموه وتقدمه وأوضاع مواطنيه ودرجة الرضا والإشباع والرفاهية التي يحيونها ، لذلك أصبحت مؤشرات نوعية الحياة لها أهمية كبيرة في إصدار حكم صائب على التطور والتنمية المستدامة للمجتمعات البشرية حيث أصبحت حديثاً مؤشرات نوعية الحياة هي المدخل المختار لتقدم المجتمعات البشرية.(٦٣)

ويعكس الاهتمام بنوعية الحياة مجموعة من الاهتمامات:(٦٤)

- أ. تساهم نوعية الحياة في تقدير التنمية ولا يعتمد ذلك التقدير على التنمية الاقتصادية فقط ولكن أيضاً التنمية الاجتماعية والبشرية.
- ب. تحديد التنمية كحركة بيئية للتنمية البيئية المستدامة وتواصل واستدامة تحسين نوعية الحياة.
- ج. أهمية نوعية الحياة في التنمية البشرية وتحديد ما حققته وتستهده التنمية من إشباعات للحاجات الإنسانية.

الأبعاد الرئيسية لنوعية الحياة:

١. البعد الموضوعي:

يعتمد هذا البعد على المؤشرات الموضوعية في رصد نوعية الحياة وقياس التغير فيها وتقييمها ونجد أن أكثر المهتمين بهذا البعد هم الأخصائيون العاملون بأجهزة الدولة الإحصائية والتخطيطية كما يؤكد هذا البعد على أن النمو ليس غاية في حد ذاته وإنما هو أداة لإيجاد ظروف أفضل للحياة ، كما يعتمد هذا البعد على المخرجات *Auputs* أي يصف الظروف والأحوال الاجتماعية السائدة والتي يمكن تحسينها من خلال السياسات العامة أو العمل الجماعي وتلك التي تختص بالظروف المتعلقة بنوعية الحياة على المستوى الفردي. (٦٥)

٢. البعد الذاتي:

ويهتم المدخل الذاتي في بناء مؤشرات نوعية الحياة عادة بنوعية الحياة على المستوى الكلي *Global level* وعلى مستوى الاهتمام *Concern level* وعلى المستوى الفرعي *Subconcern level*، فهو إذاً يسعى إلى معرفة مدى رضا الناس عن الحياة في مجملها ويسعى أيضاً إلى معرفة مدى رضا الناس عن جوانب الحياة التي تشكل اهتماماً لديهم وإلى معرفة رضاهم عن جوانبها الفرعية وفي هذا يحاول تمييز نوعية الحياة أو جوانبها والتي تستند إلى استجابات معرفية وبين تقييم نوعية الحياة وجوانبها التي تستند إلى استجابات وجدانية.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد تحسين نوعية الحياة إجرائياً بما يتفق مع هذه الدراسة في:

١. عمليات تمارس من خلال جمعيات أهلية من ضمن أهدافها وأنشطتها تقديم خدمات للاسرالغارمة.
٢. تعتمد هذه العمليات على المؤشرات الكمية والكيفية للأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية للاسرالغارمة.
٣. تستهدف هذه العمليات تحسين الأحوال المعيشية لهم اجتماعياً واقتصادياً وصحياً.
٤. تساعد هذه الظروف والأوضاع والمؤشرات للتوصل إلى رؤية واضحة وحكم صادق عن قياس التحسن في أحوال هذه الاسرالغارمة.

٥. يتم في النهاية إحداث تعديلات وتحسينات في أحوال الاسر الغارمة اجتماعياً من خلال تحديد احتياجاتهم وتنمية قدراتهم ومواجهة مشكلاتهم اقتصادياً من خلال تقديم مساعدات مالية وقروض والمشروعات الصغيرة، وصحياً من خلال إنشاء المستوصفات والعلاج المجاني ، وكذلك تحقيق الرضا عن الحياة والتماسك الأسرى.

مفهوم الغارمين :

عَرِمَ يَغْرِمُ غَرْمًا، والغرم: الدين، ورجل غارم: عليه دين، وقوله تعالى: وَالْغَارِمِينَ، الغارمين الذين لزمهم الدين في الحماله، وقيل: هم الذين لزمهم الدين في غير معصية ، وهم المدينون العاجزون عن وفاء ديونهم. (٦٦)

وهم الذين أثقلتهم الديون ومن أصابته الكوارث والمصائب ومن في حكمهم، كذلك ما ينفق في إصلاح ذاتالبيين . (٦٧)

التعريف الاجرائى للفقراء الغارمين وفقا للدراسة الراهنة كالتالى :

- ١- هو كل شخص تراكمت عليه الديون نظراً لظروفه المالية التي تكاد تكون معدومة و لفقره الشديد فيعجز عن سداد هذه الديون.
- ٢- الأشخاص سواء ذكر أو أنثى .
- ٣- الأشخاص التي تتراوح أعمارهم من سن ٢٥ - ٧٠ سنة .
- ٤- الأشخاص الذين كتبوا على أنفسهم إيصالات أمانه مقابل تلبية احتياجاتهم الأساسية.
- ٥- الأشخاص غير القادرين على سداد ديونهم.
- ٦- الأشخاص الذين تم صدور ضدهم حكم محكمة.
- ٧- تقبل المؤسسة الغارمين الذين تكون قيمة الشيك لا يزيد عن ١٠.٠٠٠٠ جنية .
- ٨- الأفراد الذين استفادوا من خدمات المؤسسة من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٦
- ٩- الذين ليس لهم دخل أو عمل دائم سواء بالقطاع العام أو الخاص.

ثامنا: الاجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة:

انطلاقا من مشكلة الدراسة واتساقا مع أهدافها تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات التقييمية التي تهدف إلى تحديد فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة وما حققته هذه البرامج من اهداف وتحديد المعوقات التي حالت دون تحقيقها وتحديد جوانب القوة والضعف لهذه البرامج، والتوصل الي تصور تخطيطي مقترح للتغلب علي هذه المعوقات ، وذلك باعتبارها من انسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة . وتمثل الدراسة التقييمية أهمية كبيرة لأي منظمة لتقويم أدائها وعملها من حيث العمل الإداري الفعلي والوظيفي وأساليب العمل وخدماتها ، ولذا يجب أن تتم في صورة منظمة ،

فالتقويم احد العمليات الفنية الدقيقة التي تستهدف الوقوف علي سير برنامج أو مشروع معين ، وهو اقتراب أو انحراف التنفيذ عن المخطط له.(٦٨)

ويمكن تحديد مبررات اختيار نمط الدراسة التقييمية في هذه الدراسة في :

١- إن الدراسة التقييمية تمكننا من مقارنة ما تحقق من أهداف بما ينبغي أن يكون كأحد خصائص الدراسة التقييمية مما يساعد في تحديد فعالية برامج منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعية حياة الاسر الغارمة.(٦٩)

٢- تمكننا الدراسة التقييمية من اختبار صحة الفروض.(٧٠)

٢ - المنهج المستخدم:

يقصد بالمنهج اطار عام او اسلوب رئيسي للعمل يستهدف تحقيق اهداف استراتيجية مرتبطة بالموضوع او الظاهرة او الموقف محل الدراسة والمنهج هنا هو منهج دراسة الحالة حيث يمكن من خلاله جمع البيانات ودراستها والمسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين " الاسر الغارمة " من برامج وخدمات مؤسسة مصر الخير .

والحالة في هذه الدراسة هي **جمعية مصر الخير** بمحافظة اسيوط

- من هم الغارمين :

الغارم كما عرفته مؤسسة مصر الخير " هو كل شخص تراكمت عليه الديون نظرا لظروفه المالية التي تكاد تكون معدومة ولفقره الشديد فيعجز عن سداد هذه الديون"

٤-شروط اختيار الغارمين بمؤسسة مصر الخير

- ١- ذكر أو الانثى البالغ من العمر ٢٥-٧٠ سنة
- ٢- المدين الفقير الذي سجنه الدين في الامور المباحة
- ٣- المدين الفقير بسبب كوارث أو مصائب أصابته
- ٤- الضامن مالا عن رجل معسر سواء " الابنه - الابن - الزوج -الزوجه -احد الاصدقاء - أحد الجيران "

٥- المدين الميت إذا كان ميراثه لا يفي بالدين

٦- يجوز تسديد دين من اراد تجهيز بناته في حال تعسر في السداد

٧- لا يجوز سداد دين من كان دينه معصية " الخمر - الميسر-الربا"

٨- ان يكون الغارم وقع على شيك قيمته لا يزيد عن ١٠.٠٠٠٠ جنية

- مهمة المشروع :

فك كرب الغارمين وإيجاد حياة كريمة لهم بعد الخروج من السجن أو قبل دخلهم السجن عن طريق إقامة مشروع متناهي الصغر لهم .

- رؤية المشروع :

أ- الاستمرار في سداد ديون الغارمين ومساعدة المتعثرين سواء من هم داخل السجن او خارجها حتى نقضى على هذه الظاهرة بالكامل.

ب- محاولة ايجاد حلول جذرية لمشكلة الغارمين عن طريق توعية افراد الشعب وحثهم على عدم الاقدام على التوقيع على ايصالات امانه على بياض حسب عدد الاقساط عن طريق الاعلام والصحف

- أهداف مشروع الغارمين:

أ- تفعيل زكاة الغارمين كأحد مصارف الزكاة الثمانية و ذلك عن طريق نشر مفهوم زكاة الغارمين للعوام وخصوصاً و أن هذا السهم من أسهم الزكاة غير معروف لدي الكثيرين.

ب- القضاء علي الفقر وسد فجوة الاحتياجات عن طريق :

١- رفع المعاناة عن كاهل الأسر الفقيرة والمعدمة وسداد ما عليهم من ديون سواء الذين تم سجنهم أو من هم خارج السجن.

٢- تنفيذ مشروعات صغيرة لأسر الغارمين لتوفير مصدر دخل دائم لهم حتى لا يعودوا إلي السجن مرة أخرى

٣- مراعاة حقوق الإنسان عن طريق :

٤- الحفاظ علي اسر الغارمين من الضياع وخصوصا عند سجن العائل الوحيد للأسرة ٥- تغيير نظرة المجتمع عن السجناء الغارمين الذين يعانون بعد خروجهم من السجن بشكل يسيء إلي حقوق الإنسان وذلك من خلال حملات التوعية الإعلامية وإظهار أن الفقر والجهل هم السبب في دخول الغارمين السجن وليس لارتكاب جريمة تهدد الحريات والمجتمع .

٥- تقويم الغارمين بتنفيذ المشروعات الصغيرة لتوفير مصدر دخل شهري يقوم بإعالة أسرهم وخصوصا أن معظم المجتمع يرفض التعامل مع أي سجين سابق مما يعرضه للضياع مرة أخرى عند قصد وبكره للمجتمع الذي نبذته وتجاهله

- مراحل التعامل مع طلبات الغارمين:

أ- استلام الطلبات :

تصل الطلبات إلي مشروع الغارمين ثم يقوم المنسق الإداري بإدراج بيانات الغارم في الفايل المعدل لذلك علي الكمبيوتر باللجنة و الاتصال بالحالة واستكمال البيانات المطلوبه من

الغارم أو أهله حسب رقم التليفون المدرج بالطلب، و يأخذ الطلب كود لسهولة الوصول إليه في أي وقت .

ب- توزيع الطلبات:

توزيع الطلبات علي كل فريق عمل المشروع.

ج- الاستعلام المكتبي:

يستلم كل فرد الطالبات التي تخصه ، و يقوم بعمل استعلام مكتبي عن الغارم وذلك عن طريق الاتصال بالتليفون المدرج في الطلب للحصول علي بعض البيانات التي قد تسهل عليه عمله.

د- البحث الاجتماعي والقانوني :

يتم وفي وقت واحد عمل بحث اجتماعي عن الحالة داخل مسكن الغارم وسؤال أهلة عن المشاكل التي تقابلهم ومن هم الدائنين للغارم ، ثم يقوم الباحث بسؤال الجيران عن سلوك الغارم وأسرته ومعرفة مدي استحقاقهم للمساعدة أم لا ، ويكون في نفس الوقت يقوم المحامي التنفيذي بالمجموعة بعمل بحث جنائي عن الحالة و يقوم بجمع القضايا المرفوعة علي الغارم وذلك يكون من ملف الغارم في السجن ، وذلك لمطابقة أسماء الأشخاص المرفوع بأسمائهم القضايا ضد الغارم بأسماء أصحاب الديون من واقع ملفات القضايا المرفوعة ضده بالمحاكم و معرفة عناوينهم و المحامي رافعالدعوي.

هـ- التفاوض مع الدائنين:

بعد التأكد من أحقية الغارم في المساعدة ، وحصص عدد القضايا المرفوعة ضده والدائنين المدنيين له ، يتم التفاوض مع الدائنين للتوصل إلي حل نهائي لسداد ديون الغارم ومبلغ الدين النهائي الواجب سداه ، حتى لا يتم الرجوع علي الغارم مرة أخرى مستقبلاً.

و- العرض علي اللجنة:

بعد التفاوض مع الدائنين و الوصول إلي حل نهائي في التصالح يتم عرض مذكرة علي اللجنة لإبداء الرأي في الموافقة علي تنفيذ الحالة و إخراجها من السجن أم لا ، وتكون هذه الموافقة في حدود السلطات المالية للجنة وفقاً لمعاييرها ، و ما فوق السلطات المالية يتم عرض الأمر علي المدير التنفيذي بالإنابة لإبداء الرأي.

ز- التنفيذ:

و تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة وهذه المرحلة يقوم بها محامي التنفيذ حيث تم الاتفاق مع الدائنين علي سداد الديون و التنازل عن جميع القضايا المرفوعة علي الغارم ، و

استلام جميع الإيصالات التي لم يتم الدائن برفع قضايا بها و تخص الغارم ، و إتمام إجراءات خروج الغارم من السجن ولا تنتهي هذه المرحلة إلا بخروج الغارم من السجن و وصوله إلي بيته

ط- ما بعد التنفيذ:

وفي هذه المرحلة تتم عن طريق ترشيح اللجنة الغارم للجنة المشروعات لعمل مشروع للغارم حسب المهنة التي يحترفها وذلك لكي يعيش حياة كريمة ولا يعود للسجن مرة أخرى.

- المراحل التي يمر بها الغارمين : **المرحلة الأولى :**

تبدأ هذه المرحلة بمعرفة اعداد الغارمين داخل السجن وحصرتهم واعداد الغارمين المهديين بالحبس وتكون داخل السجن بالتنسيق مع مصلحة السجون بوزارة الداخلية باختيار أولوية الطبقة الفقيرة ودراسة الحالة الإجتماعية و الإقتصادية.

المرحلة الثانية :

تبدأ هذه المرحلة بالقيام بورشة عمل من خلال فريق من المحامين التابعين للمؤسسة للانتهاء من كافة الإجراءات القانونية في أسرع وقت لعودة هؤلاء الضحايا إلي أسرهم .

المرحلة الثالثة :

تبدأ هذه المرحلة بتقديم مشروعات تنمية لتوفير دخل مستمر يقوم الغارم في اختيارها بأنفسهم وفقا لقدراتهم حتى يستطيعون أداء عملهم بنجاح مما ينعكس علي حياتهم الإجتماعية والإقتصادية.

- المشاريع التي تقدم للغارمين :

(محل بقالة . محل بيع ملابس رياضية . عربة بيع خضروات وفاكهة . مشروع علافه و عطاره . فرن خبز منزلي . تروسكل لنقل البضائع . مشروع بيع ملايات وعباءات من المنزل . مشروع أغنام - مشروع شواية سمك - مشروع ماكينة خياطة) وغير ذلك من المشروعات التي تعين تلك الأسر على توفير مصدر دخل ثابت.

٣- ادوات الدراسة:

استمارة قياس لفاعلية برامج منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعية حياة الغارمين .
وقد تم التحقق من صدق استمارة القياس باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرض استمارة القياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ثم حساب نسبة اتفاقهم على العبارات من حيث السلامة اللغوية ووضوح العبارات وارتباطها بالمتغير المراد

قياسه. ثم حساب نسب إتفاق المحكمين على كل فقرة وسؤال والإبقاء على الأسئلة التي حصلت على إتفاق أكثر من ٧٥% وقد نتج عن مرحلة صدق الاستمارة حذف بعض العبارات وتعديل وصياغة بعض الأسئلة وإضافة أسئلة جديدة

جدول (١) يوضح نتائج الثبات استمارة القياس باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	تحسين نوعية الحياة اقتصادياً	٠.٦٦٦
٢	تحسين نوعية الحياة صحياً	٠.٦٥٠
٣	تحسين نوعية الحياة تعليمياً	٠.٦٤٩
٤	تحسين نوعية الحياة اجتماعياً	٠.٦٤٦
٥	تحسين نوعية الحياة اقتصادياً	٠.٦٨٤
٦	الرضا عن الحياة	٠.٦٤٢
٧	التماسك الأسرى	٠.٦٩٢
	ككل	٠.٦٥٧

٤ - حدود الدراسة:-

الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على عينة عمدية من المستفيدين الغارمين من جمعية مصر الخير المعنية برعاية الغارمين وبلغ عدد هذه العينة ٣٧٩ مفردة من المستفيدين في الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٦

الحدود البشرية:-

عينة عمدية من المستفيدين الغارمين من جمعية مصر الخير اعداد الغارمين التي تم مساعدتهم بمحافظة اسيوط منذ عام ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٦ مقسمة الي رجال وسيدات حيث تم سحب عينة منهم عن طريق قانون الحجم الامثل للعينة ومن ثم أصبح حجم العينة المختارة من العدد الكلي = ٣٧٩ مستفيد

جدول (٢) يوضح توزيع اعداد الغارمين منذ عام ٢٠١٠ حتي ٢٠١٦

الاجمالي	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	
رجال	٧٥٦	١٥٧	٩٠	١٠٥	١٥١	١٢٦	٨٩	٣٨
سيدات	٢١٣	٧٥	٢١	٣٨	٢٥	٣٧	١٢	٥
الاجمالي	٩٦٩	٢٣٢	١١١	١٤٣	١٧٦	١٦٣	١٠١	٤٣

الحدود الزمنية

حيث تم جمع البيانات من ٢٢ / ١٢ / ٢٠١٦ حتى ٢٥ / ٢ / ٢٠١٧

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة .

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج

(SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المتوسط الحسابي = في

العبارات الايجابية (نعم) = ٣ (إلى حد ما) = ٢ (لا) = ١ / ن وتعكس في العبارات

السلبية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣

تاسعا: نتائج الدراسة :-

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣)

ن = ٣٧٩

يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	\bar{x}	σ
السن	٤٤	٦
عدد أفراد الأسرة	٣.٠٢	٠.٨
متوسط الدخل الشهري	٣٤٥	٩٢
مدة الاستفادة من المؤسسة بالشهور	١٦.٥	١٠.٠٣
مدة الحكم القضائي الذي صدر ضدك بالشهور	٩٢.٦	٥١.٣
المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	١١٩	٣١.٤
	٢٦٠	٦٨.٦
	٣٧٩	١٠٠
المجموع		
نوع السكن	٧٧	٢٠.٣
		ملك

٢٣	٨٧	ايجار قديم	الحالة الاجتماعية
٥٦.٧	٢١٥	ايجار جديد	
١٠٠	٣٧٩	المجموع	
٢.٦	١٠	اعزب	الحالة الاجتماعية
٥٨.٨	٢٢٣	متزوج	
١٤.٥	٥٥	مطلق	
١٧.٩	٦٨	ارمل	
٦.٢	٢٣	هجر	
١٠٠	٣٧٩	المجموع	
١٦.١	٦١	لا يقرأ ولا يكتب	الحالة التعليمية
١٩.٣	٧٣	يقرأ ويكتب	
٢٣	٨٧	ابتدائي	
١٧.٤	٦٦	اعدادي	
١٩.٥	٧٤	مؤهل متوسط	
٤.٧	١٨	تعليم جامعي	
١٠٠	٣٧٩	المجموع	الوظيفة
٧.١	٢٧	عمل حكومي	
٢٠.٣	٧٧	عمل مؤقت	
٤٣.٥	١٦٥	مزارع	
٩	٣٤	حرفي	
١٥.٨	٦٠	ارزقي	
٤.٣	١٦	لا يعمل	مصادر الدخل
١٠٠	٣٧٩	المجموع	
٢٠.٣	٧٧	عمل الزوج / الزوجة	
٢٩.٧	١١٣	عمل الأبناء	
٤.٥	١٧	مساعداً من الأهل والأقارب	
٤.٥	١٧	مساعداً من أهل الخير	
٧.٨	٣٠	دخل من مشروع منتج	
٢٠.٣	٧٧	معاش ضماني	كيف تعرفت على الجمعية
٨.٧	٣٢	معاش حكومي	
٤.٣	١٦	معاش تأميني	
١٠٠	٣٧٩	المجموع	
٢٠.٨	٧٩	عن طريق احد أفراد أسرتي	
٧.٧	٢٩	عن طريق الأهل والأقارب	
٩	٣٤	عن طريق الأصدقاء والجيران	
١٠.٨	٤١	عن طريق بعض المستفيدين من الجمعية	
١٠	٣٨	عن طريق الأخصائي الاجتماعي	البرامج
٧.١	٢٧	عن طريق احد العاملين بالجمعية	
٢.٩	١١	من خلال وسائل الإعلام	
٢.١	٨	عن طريق الخط الساخن	
١.٦	٦	عن طريق دار الافتاء	
٢.٨	١٠.٦	عن طريق مصلحة السجون	
١٠٠	٣٧٩	المجموع	
٧٩.٤	٣٠.١	البرامج الاقتصادية	
٧.٧	٢٩	البرامج الاجتماعية	
٢.٩	١١	البرامج الصحية	
٣.٧	١٤	البرامج التعليمية	
٢.١	٨	البرامج الدينية	
٤.٣	١٦	البرامج التدريبية	
١٠٠	٣٧٩	المجموع	ما الأسباب التي دفعتك للتوقيع على إيصال الأمانة
٢.٩	١١	لضمان شريك حياتي	
٢.٦	١٠	لضمان احد الوالدين	
١.٦	٦	لضمان احد جيرانني	
٧٢.٨	٢٧٦	لشراء أجهزة منزلية	
٤.٣	١٦	لتراكم إيجار البيت على عاتقي	
٤.٣	١٦	زواج احد اولادي	
٢.٦	١٠	لإجراء إصلاحات في مسكني	

٢.١	٨	لشراء مستلزمات دراسية لابناني
٤.٥	١٧	لعلاج أحد أفراد الأسرة
٢.٤	٩	لتعليم الأولاد
١٠٠	٣٧٩	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) ان متغير السن جاء بمتوسط حسابي قدره (٤٤) وانحراف معياري (٦) بينما جاء متوسط عدد افراد الاسرة (٣.٠٢) وانحراف معياري (٠.٨) ومتوسط دخل الاسرة (٣٤٥) وانحراف معياري (٩٢) اما بالنسبة لمدة الاستفادة من المؤسسة فقد جاءت بمتوسط حسابي (١٦.٥) وانحراف معياري (١٠.٠٣) ومتوسط مدة الحكم القضائي (٩٢.٦) وبانحراف معياري (٥١.٣)

- و توضح نتائج الجدول السابق توزيع عينة أرباب الأسر من الفقراء وفقاً للنوع حيث بلغت نسبة الإناث (٦٨.٦ %) من عينة البحث بينما جاءت نسبة الذكور (٣١.٤ %) وهذا يوضح ان غالبية الغارمين من الاناث وقد يكون ذلك نتيجة ان رب الاسرة قد يستعين بالمرأة عند الرغبة في الحصول علي قرض او كضامن في تقسيط بعض المستلزمات التي قد تحتاج اليها الاسرة ولكن لا تستطيع ان تشتريها بالاعتماد علي نفسها او ان غالبية ارباب الاسر من الاناث
- اما بالنسبة لحالة السكن فقد جاءت نسبة تكرر من يسكنون بايجار جديد (٢١٥) وبنسبة (٥٦.٧ %) تلاها ايجار قديم بتكرار (٨٧) وبنسبة (٢٣ %) ثم ملك بتكرار (٧٧) وبنسبة (٢٠.٣ %).
- اما الحالة الاجتماعية فقد جاءت متزوج بتكرار (٢٢٣) وبنسبة (٥٨.٨ %) اعلي نسبة ثم ارملة بتكرار (٦٨) وبنسبة (١٧.٩ %) تلاها مطلق بتكرار (٥٥) وبنسبة (١٤.٥ %) ثم هجر بتكرار (٢٣) وبنسبة (٦.٢ %) ثم اعزب بتكرار (١٠) وبنسبة (٢.٦ %).
- الحالة التعليمية : جاء تكرر من في المرحلة الابتدائية (٨٧) وبنسبة (٢٣ %) ويوضح ذلك ان هناك علاقة بين تدني المستوي التعليمي والوقوع في مشكلة الدين فكلما كان الفرد علي قدر من التعليم كان علي دراية بالمشكلات المترتبة علي الدين والاستدانة تلاها اصحاب المؤهل المتوسط بتكرار (٧٤) وبنسبة (١٩.٥ %) ثم تكرر يقرأ ويكتب (٧٣) بنسبة (١٩.٣ %) ثم الاعدادي بتكرار (٦٦) بنسبة (١٧.٤ %) تلاها لا يقرأ ولا

يكتب بتكرار (٦١) ونسبة (١٦.١%) ثم من في مرحلة التعليم الجامعي بتكرار (١٨) ونسبة (٤.٧%).

- الوظيفة : جاء تكرار من يعملون بحرفة الزراعة (١٦٥) ونسبة (٤٣.٥%) ويوضح ذلك ان غالبية الغارمين يقومون بعمل بسيط مما يعكس انخفاض الدخل تلاها من يقومون باعمال مؤقتة بتكرار (٧٧) ونسبة (٢٠.٣%) ثم ارزقي بتكرار (٦٠) ونسبة (١٥.٨%) ثم الحرفي بتكرار (٣٤) ونسبة (٩%) وتكرار (٢٧) للعمل الحكومي بنسبة (٧.١%) واخيرا بدون عمل بتكرار (١٦) ونسبة (٤.٣%).

- مصادر الدخل: جاء عمل الابناء المصدر الاساسي للدخل بتكرار (١١٣) ونسبة (٢٩.٧%) تلاها عمل الزوج / الزوجة ، معاش ضمانتي بنفس التكرار (٧٧) والنسبة (٢٠.٣%) ثم معاش حكومي بتكرار (٣٢) ونسبة (٨.٧%) ثم دخل من مشروع منتج بتكرار (٣٠) ونسبة (٧.٨%) تلاها بنفس التكرار (١٧) والنسبة (٤.٥%) كلا من مساعدات من الأهل والأقارب ومساعدات من أهل الخير واخيرا معاش تاميني بتكرار (١٦) ونسبة (٤.٣%).

- وعن كيفية التعرف علي الجمعية فقد كانت نسبة التعرف علي الجمعية عن طريق مصلحة السجون اعلي نسبة حيث كان التكرار (١٠٦) بنسبة (٢٨%) وهو ما يوضح ان غالبية المترددين علي الجمعية من الغارمين الذين لا يستطيعون تسديد ديونهم فيتوجهون الي طلب المساعدة من الجمعية تلاها عن طريق احد أفراد اسرتي بتكرار (٧٩) بنسبة (٢٠.٨%) ثم عن طريق بعض المستفيدين من الجمعية بتكرار (٤١) ونسبة (١٠.٨%) وعن طريق الاخصائي الاجتماعي بتكرار (٣٨) ونسبة (١٠%) وعن طريق الأصدقاء والجيران بتكرار (٣٤) ونسبة (٩%) وعن طريق الأهل والأقارب بتكرار ٢٩ ونسبة (٧.٧%) وعن طريق احد العاملين بالجمعية بتكرار (٢٧) ونسبة (٧.١%) ومن خلال وسائل الإعلام بتكرار (١١) ونسبة (٢.٩%) عن طريق الخط الساخن بتكرار (٨) ونسبة (٢.١%) وعن طريق دار الافتاء بتكرار (٦) ونسبة (١.٦%)

- اما عن برامج الجمعية فقد جاءت البرامج الاقتصادية في الترتيب الاول بتكرار (٣٠١) ونسبة (٧٩.٤%) وهو ما يوضح ان طبيعة عمل الجمعية مع الغارمين ينصب في

المقام الاول علي البرامج الاقتصادية حيث تسديد ديونهم وايجاد برامج ومشروعات اقتصادية صغيرة تمكنهم بعد ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم ومن ثم اقامة مشروعات صغيرة لتوفير مصدر للدخل لهذه الاسر ، ثم تلاها البرامج الاجتماعية بتكرار (٢٩) وبنسبة (٧.٧%) وهي ضرورية حيث تهيئة المناخ الاجتماعي الملائم الذي يساعد علي تماسك الاسرة ووقوفها امام مشاكلها ومحاولة ايجاد حلول لها ، ثم البرامج التدريبية بتكرار (١٦) وبنسبة (٤.٣%) وهي لازمة لاعدادهم وتدريبهم علي بعض المشروعات الصغيرة ، ثم البرامج التعليمية بتكرار (١٤) وبنسبة (٣.٧%) ، تلاها البرامج الصحية بتكرار (١١) وبنسبة (٢.٩%) ثم البرامج الدينية بتكرار (٨) وبنسبة (٢.١%)

- اما الأسباب التي دفعتهم للتوقيع على إيصال الأمانة فقد جاءت لشراء أجهزة منزلية باعلي تكرار (٢٧٦) واطلي نسبة (٧٢.٨%) وهو ما يوضح ان من اهم الاسباب التي تعرض الاسر للحبس والادانة من شركات الاجهزة المنزلية لتجهيز ابنائهم ثم لعلاج أحد أفراد الأسرة بتكرار (١٧) وبنسبة (٤.٥%) ثم تلاها بنفس التكرار (١٦) وبنسبة (٤.٣%) كلا من لتراكم إيجار البيت على عاتق ، و زواج أحد أولادي، ثم لضمان شريك حياتي بتكرار (١١) وبنسبة (٢.٩%) ثم بنفس التكرار (١٠) والنسبة (٢.٦%) كلا من لضمان احد الوالدين ، و لإجراء إصلاحات في مسكني ، ثم لتعليم الأولاد بتكرار (٩) وبنسبة (٢.٤%) و لشراء مستلزمات دراسية لابنائبتكرار (٨) وبنسبة (٢.١%) ، واخيرا لضمان أحد جيراني بتكرار (٦) وبنسبة (١.٦%).

ثانياً:فعالية برامج جمعية مصر الخير:

جدول (٤) يوضح فعالية برامج جمعية مصر الخير

(ن=٣٧٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٦	٠.٧٤	٢.١٧	٢٠.٣	٧٧	٤٢.٢	١٦٠	٣٧.٥	١٤٢	١	تحرص الجمعية على تحقيق فرص متكافئة للحصول على برامجها
٢٣	٠.٧٢	٢.٠٩	٢١.٦	٨٢	٤٧.٨	١٨١	٣٠.٦	١١٦	٢	تناسب برامج الجمعية الأهلية مع احتياجاتنا الفعلية.
٢٢	٠.٧	٢.١	٢٠.٣	٧٧	٤٩.٩	١٨٩	٢٩.٨	١١٣	٣	تشركني الجمعية في تصميم وإقترح البرامج

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									والخدمات المختلفة.	
١٠	٠.٧٥	٢.٢٥	١٨.٧	٧١	٣٧.٥	١٤٢	٤٣.٨	١٦٦	تحقق برامج الجمعية الإشباع الكامل لإحتياجاتي.	
١٣	٠.٧١	٢.٢٢	١٦.٦	٦٣	٤٤.٣	١٦٨	٣٩.١	١٤٨	تقوم الجمعية بتصميم البرامج والخدمات المتاحة في مواجهة مشكلاتي.	
٢١	٠.٧٢	٢.١١	٢٠.٦	٧٨	٤٧.٨	١٨١	٣١.٧	١٢٠	ترحب الجمعية بالأراء والمقترحات المقدمة من جانبي	
٧	٠.٧	٢.٣	١٤	٥٣	٤٢.٥	١٦١	٤٣.٥	١٦٥	تساعدني الجمعية على المشاركة في البرامج والانشطة الجماعية.	
١	٠.٦١	٢.٥٥	٦.١	٢٣	٣٢.٧	١٢٤	٦١.٢	٢٣٢	تهتم الجمعية بالتعرف على آراءى فيما تقدم لى من برامج ومشروعات	
٢٠	٠.٦٩	٢.١٢	١٨.٢	٦٩	٥١.٢	١٩٤	٣٠.٦	١١٦	تتمى جهود الجمعية قدراتى على التفكير العلمى لمواجهة المشكلات التى اتعرض لها	
١٤	٠.٧	٢.٢	١٦.٤	٦٢	٤٧.٢	١٧٩	٣٦.٤	١٣٨	مواعيد تقديم البرامج بالجمعية تتناسب مع ظروفى	
٢	٠.٦٨	٢.٣٧	١١.١	٤٢	٤٠.٩	١٥٥	٤٨	١٨٢	يوضح دليل الجمعية البرامج التى استطيع أن استفيد منها	
٦	٠.٦٩	٢.٣١	١٣.٢	٥٠	٤٢.٥	١٦١	٤٤.٣	١٦٨	تقوم الجمعية بتنظيم ندوات تساعد على فهم مشكلاتى وطرق مواجهتها	
١٨	٠.٧١	٢.١٦	١٨.٢	٦٩	٤٧.٨	١٨١	٣٤	١٢٩	تزيد الجمعية من معارفى بالبرامج والخدمات التى يمكن تقديمها لى.	
١١	٠.٦٧	٢.٢٣	١٣.٥	٥١	٤٩.٦	١٨٨	٣٦.٩	١٤٠	يضع المسئولين بالجمعية إجراءات واضحة تساعد على إستمرارية الإستفادة من مشروعات وبرامج الجمعية	
١٧	٠.٧	٢.١٦	١٧.٧	٦٧	٤٨.٨	١٨٥	٣٣.٥	١٢٧	مواعيد العمل بالجمعية تتناسب مع ظروفى	
١٢	٠.٧١	٢.٢٣	١٦.١	٦١	٤٤.٦	١٦٩	٣٩.٣	١٤٩	يوجد تنسيق وتكامل بين البرامج التى تقدمها الجمعية	
٣	٠.٦٨	٢.٣٤	١١.٦	٤٤	٤٣	١٦٣	٤٥.٤	١٧٢	يتوافر بالمنظمة برنامج زمنى لكل خدمة مقدمة لى	
٥	٠.٦٢	٢.٣١	٨.٤	٣٢	٥١.٧	١٩٦	٣٩.٨	١٥١	اساهم فساقتراح البرامج التناوقعوها من الجمعية لمواجهة مشكلاتى	
١٥	٠.٦٧	٢.١٨	١٥	٥٧	٥١.٧	١٩٦	٣٣.٢	١٢٦	توجد مشاركة بين الأخصائى الاجتماعى وفريق العمل بالجمعية.	
٤	٠.٦٣	٢.٣٢	٩	٣٤	٤٩.٦	١٨٨	٤١.٤	١٥٧	تستخدم الجمعية موارد المجتمع المتاحة عند تنفيذ البرنامج.	
٨	٠.٦٤	٢.٢٧	١٠.٣	٣٩	٥٢.٢	١٩٨	٣٧.٥	١٤٢	تتناسب برامج الجمعية مع تقاليد وقيم المجتمع.	
١٩	٠.٧	٢.١٣	١٩	٧٢	٤٨.٨	١٨٥	٣٢.٢	١٢٢	تقوم الجمعية بتقويم برامجها باستمرار.	
٩	٠.٦٧	٢.٢٦	١٢.٧	٤٨	٤٨.٨	١٨٥	٣٨.٥	١٤٦	تراعى الجمعية المتغيرات المستحدثة فى المجتمع.	
مستوى متوسط	٠.٤	٢.٢٣	المتغير ككل							

- يوضح الجدول السابق رقم (٤) ان من اهم مؤشرات فعالية جمعية مصر الخير مع الغارمين هو اهتمام الجمعية بالتعرف على آراءى فيما تقدم لى من برامج ومشروعات بمتوسط (٢.٥٥) وهو ما يشير الي ان اراء الغارمين تاتي في مقدمة اهتمامها وان تطوير وتنمية البرامج

والمشروعات المقدمة للغارمين من العوامل التي تعمل علي زيادة فاعلية جمعية مصر الخير، ثم تلاها يوضح دليل الجمعية البرامج التي استطيع أن استفيد منها بمتوسط (٢.٣٧) ، ثم يتوافر بالمنظمة برنامج زمني لكل خدمة مقدمة لي بمتوسط(٢.٣٤)، ثم تستخدم الجمعية موارد المجتمع المتاحة عند تنفيذ البرنامج بمتوسط (٢.٣٢) ، وهو ما يشير الي ان الجمعية تسير وفق خطوات محددة وبرنامج زمني محدد ووفق موارد المجتمع المتاحة ، ثم اساهم فإقتراح البرامج التي اتوقعا من الجمعية لمواجهة مشكلاتي، ثم تقوم الجمعية بتنظيم ندوات تساعد على فهم مشكلاتي وطرق مواجهتها بمتوسط (٢.٣١) ، ثم تساعدني الجمعية على المشاركة في البرامج والانشطة الجماعية بمتوسط (٢.٣) ،ثم تتناسب برامج الجمعية مع تقاليد وقيم المجتمع بمتوسط (٢.٢٧)، تراعى الجمعية المتغيرات المستحدثة في المجتمع بمتوسط (٢.٢٦) ، وهو من اهم المؤشرات حيث تراعى ما يحدث من تغييرات داخل المجتمع ، تحقق برامج الجمعية الإشباع الكامل لإحتياجاتي بمتوسط (٢.٢٥) ، يضع المسئولين بالجمعية إجراءات واضحة تساعد على إستمرارية الإستفادة من مشروعات وبرامج الجمعية، يوجد تنسيق وتكامل بين البرامج التي تقدمها الجمعية بمتوسط (٢.٢٣) ،تقوم الجمعية بتصميم البرامج والخدمات التي احتاجها في مواجهة مشكلاتي بمتوسط(٢.٢٢) ، مواعيد تقديم البرامج بالجمعية تتناسب مع ظروفى بمتوسط (٢.٢) ، توجد مشاركة بين الأخصائنا الاجتماعى وفريق العمل بالجمعية بمتوسط (٢.١٨) ، تحرص الجمعية على تحقيق فرص متكافئة للحصول على برامجها بمتوسط(٢.١٧) ، مواعيد العمل بالجمعية تتناسب مع ظروفى، تزيد الجمعية من معارفى بالبرامج والخدمات التي يمكن تقديمها لي بمتوسط (٢.١٦)، تقوم الجمعية بتقويم برامجها بإستمرار بمتوسط(٢.١٣) ،تنمى جهود الجمعية قدراتي على التفكير العلمي في مواجهة المشكلات التي اتعرض لها بمتوسط (٢.١٢) ، ترحب الجمعية بالاراء والمقترحات المقدمة من جانبي بمتوسط (٢.١١) ، تشركنى الجمعية في تصميم وإقتراح البرامج والخدمات المختلفة بمتوسط (٢.١) ، تتناسب برامج الجمعية الأهلية مع احتياجاتى الفعلية بمتوسط(٢.٩)

ثالثاً: تحسين نوعية الحياة للغارمين:

١ - البعد الموضوعي

جدول (٥) يوضح تحسين نوعية الحياة اقتصادياً

(ن=٣٧٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٦١	٢.٦١	٦.٦	٢٥	٢٥.٩	٩٨	٦٧.٥	٢٥٦	توفر لنا الجمعية فرص إقامة مشروعات صغيرة مدرة للدخل.	١
٢	٠.٦٥	٢.٦٠	٨.٧	٣٣	٣٢.٧	١٢٤	٥٨.٦	٢٢٢	توفر لنا الجمعية فرص عمل بالمجتمع الخارجي.	٢
٨	٠.٦٨	٢.٣١	١٢.٤	٤٧	٤٣.٨	١٦٦	٤٣.٨	١٦٦	تساهم الجمعية في إقامة المعارض لتسويق منتجاتنا.	٣
٤	٠.٦٥	٢.٤٦	٨.٧	٣٣	٣٦.٤	١٣٨	٥٤.٩	٢٠٨	تيسر لنا الجمعية فرص التدريب على المشروعات الصغيرة.	٤
٦	٠.٦٥	٢.٣٧	٩.٢	٣٥	٤٤.٦	١٦٩	٤٦.٢	١٧٥	تعيننا الجمعية فيالتفاوض مع الدائن لسداد الدين.	٥
٩	٠.٧٤	٢.٢٥	١٧.٩	٦٨	٣٩.١	١٤٨	٤٣	١٦٣	تمدنا الجمعية بالسلع التموينية مجاناً.	٦
٣	٠.٦٦	٢.٤٩	٩	٣٤	٣٣.٢	١٢٦	٥٧.٨	٢١٩	تحث الجمعية رجال الأعمال لتوفير فرص عمل لنا.	٧
٧	٠.٦٣	٢.٣٣	٨.٤	٣٢	٥٠.١	١٩٠	٤١.٤	١٥٧	تحسن الجمعية من مستوى معيشتي ووضعي الاقتصادي.	٨
٥	٠.٧٣	٢.٣٨	١٥.٣	٥٨	٣٠.٧	١١٦	٥٤.٠	٢٠٥	تمدني الجمعية بالمساعدات المالية والعينية.	٩
١٠	٠.٧٥	١.٥٩	٥٦.٧	٢١٦	٢٧.٣	١٠٣	١٦.٠	٦٠	أفادتني الجمعية في كيفية حساب مكسب أو خسارة أي مشروع أقوم به.	١٠
١١	٠.٨٤	١.٥٤	٤٠.٠	١٥٢	٢٢.٧	٨٦	٣٧.٣	١٤١	توفر الجمعية المواد الخام (الآت - أراضي) لإقامة المشروعات الصغيرة.	١١
مستوى مرتفع	٠.٣٨	٢.٤٢	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق رقم (٥) من اهم مؤشرات تحسين نوعية الحياة اقتصادياً توفر لنا الجمعية فرص إقامة مشروعات صغيرة مدرة للدخل.بمتوسط(٢.٦١)، توفر لنا الجمعية فرص عمل بالمجتمع الخارجي. بمتوسط (٢.٦٠) ، تحث الجمعية رجال الأعمال لتوفير فرص عمل لنا. بمتوسط (٢.٤٩) ، تيسر لنا الجمعية فرص التدريب على المشروعات الصغيرة. بمتوسط (٢.٤٦) ، تمدني الجمعية بالمساعدات المالية والعينية بمتوسط (٢.٣٨) ، وهو ما

يمكن ان يساهم رفع مستوى معيشة الاسرة الغارمة ويقلل من فرص تعرضها للاستدانة ، لخلق فرص عمل له وضمان عدم احتياج الغارم الى المساعدة والاحسان وعدم عودته مرة أخرى ، تعيننا الجمعية في التفاوض مع الدائن لسداد الدين. بمتوسط (٢.٣٧) ، حيث أن من اهداف المشروع" وسداد ما عليهم من ديون سواء الذين تم سجنهم أو من هم خارج السجن، تنفيذ مشروعات صغيرة لأسر الغارمين لتوفير مصدر دخل دائم لهم حتى لا يعودوا إلي السجن مرة أخرى ،تحسن الجمعية من مستوى معيشتي ووضعني الاقتصادي. بمتوسط (٢.٣٣) من خلال توفير فرص العمل لهم ، تساهم الجمعية في إقامة المعارض لتسويق منتجاتنا. بمتوسط (٢.٣١) ، تمدنا الجمعية بالسلع التموينية مجاناً بمتوسط (٢.٢٥) ،وهو شيء ضروري لتحسين مستوى معيشة الاسر الغارمة وحمايتها من التعرض الي الاستدانة مرة اخري،حيث تقوم الجمعية بتقديم المساعدات الغذائية بتوزيع المواد الغذائية ، أفادتتي الجمعية في كيفية حساب مكسب أو خسارة أي مشروع أقوم به. بمتوسط (١.٥٩) ، توفر الجمعية المواد الخام (آلات - أراضي) لإقامة المشروعات الصغيرة. بمتوسط (١.٥٤)، وذلك من خلال الاستعانة بالخبراء في هذه المجالات لاتاحة الفرصة امامهم للاستفادة من خبراتهم وتدريبهم بشكل جيد عند اقامة اي مشروعات صغيرة .

جدول (٦) _ يوضح تحسين نوعية الحياة صحياً(ن=٣٧٩)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقوم الجمعية بتوقيع الكشف الطبي علينا بأجر رمزي.	٢٧١	٧١.٥	٩٦	٢٥.٣	١٢	٣.٢	٢.٦٨	٠.٥٣	١
٢	تقدم الجمعية برامج التثقيف الصحي لنا .	١٤٣	٣٧.٧	١٧٢	٤٥.٤	٦٤	١٦.٩	٢.٢١	٠.٧١	١٠
٣	تجرى الجمعية الفحوصات والتحليل الطبية لنا بأجر رمزي.	٢٥٥	٦٧.٣	١٠٢	٢٦.٩	٢٢	٥.٨	٢.٦١	٠.٥٩	٢
٤	علمتني الجمعية كيفية إسعاف الآخرين في الحالات الطارئة.	١٨٦	٤٩.١	١٥٦	٤١.٢	٣٧	٩.٨	٢.٣٩	٠.٦٦	٤
٥	أفادتني الجمعية في كيفية حماية اسرتي من العادات الضارة غير صحية	١٩١	٥٠.٤	١٣٧	٣٦.١	٥١	١٣.٥	٢.٣٧	٠.٧١	٥
٦	توفر الجمعية خدمات الأجهزة التعويضية والعلاج الطبيعي.	١٠٩	٢٨.٨	١٧٢	٤٥.٤	٩٨	٢٥.٩	٢.٠٣	٠.٧٤	١١
٧	تنفذ الجمعية العديد من الندوات الصحية لنا.	١٧٢	٤٥.٤	١٦٨	٤٤.٣	٣٩	١٠.٣	٢.٣٥	٠.٦٦	٦
٨	تحسن الجمعية من المستوى الصحي لنا .	١٤٦	٣٨.٥	١٨١	٤٧.٨	٥٢	١٣.٧	٢.٢٥	٠.٦٨	٩
٩	توفر الجمعية أطباء متخصصين لإجراء العمليات الجراحية لنا.	١٥٤	٤٠.٦	١٧٨	٤٧	٤٧	١٢.٤	٢.٢٨	٠.٦٧	٧
١٠	تقدم الجمعية العلاج المجاني لنا.	١٥١	٣٩.٨	١٨١	٤٧.٨	٤٧	١٢.٤	٢.٢٧	٠.٦٧	٨
١١	تقوم الجمعية بتوقيع الكشف الطبي علينا بأجر رمزي.	٢٢٢	٥٨.٦	١٣٠	٣٤.٣	٢٧	٧.١	٢.٥١	٠.٦٣	٣
المتغير ككل								٢.٣٣	٠.٣٤	متوسط مستوى

يوضح الجدول السابق رقم (٦) من اهم مؤشرات تحسين نوعية الحياة صحياً

- تقوم الجمعية بتوقيع الكشف الطبي علينا بأجر رمزي. بمتوسط (٢.٦٨) ، تجرى الجمعية الفحوصات والتحاليل الطبية لنا بأجر رمزي. بمتوسط (٢.٦١) ، تقوم الجمعية بتوقيع الكشف الطبي علينا بأجر رمزي. بمتوسط (٢.٥١) ، علمتني الجمعية كيفية إسعاف الآخرين في الحالات الطارئة. بمتوسط (٢.٣٩) ، أفادتنى الجمعية فى كيفية حماية اسرتى من العادات الضارة غير صحية بمتوسط (٢.٣٧) ، تنفذ الجمعية العديد من الندوات الصحية لنا. بمتوسط (٢.٣٥) ، توفر الجمعية أطباء متخصصين لإجراء العمليات الجراحية لنا. بمتوسط (٢.٢٨) ، تقدم الجمعية العلاج المجاني لنا. بمتوسط (٢.٢٧) وقد يرجع ذلك لارتفاع أسعار الدواء ، تحسن الجمعية من المستوى الصحي لنا . بمتوسط (٢.٢٥) ، تقدم الجمعية برامج التنقيف الصحي لنا . بمتوسط (٢.٢١) من خلال قيام الجمعية بحملات توعية عن الامراض المعدية، حيث تقوم الادارة بتقديم المساعدات المختلفة فتهتم فى حالة ظهور حالة عليها مرض شديد بارسالها الى المستشفيات العامة والاطباء المتخصصين بالتنسيق مع المؤسسة لتوفير لهم الادوية اما بالمجان أو بأسعار رمزية واجراء لهم العمليات اذا لزم الامر مقابل اجر رمزى، توفر الجمعية خدمات الأجهزة التعويضية والعلاج الطبيعي. بمتوسط (٢.٠٣) ، فأنهم فى حاجة الى هذه الرعاية وقد يساعد ذلك الاسرة فى عدم التعرض للامراض المزمنة والخطيرة التي قد تحتاج الي تكاليف باهظة واجراء عمليات جراحية دقيقة تتطلب مصروفات وتجهيزات عالية مما يضطرهم الي اللجوء للمساعدات شخصية مشروطة او مرهونة او باثر رجعي مضاعف قد لايسطيع تسديده

جدول (٧). يوضح تحسين نوعية الحياة تعليمياً (ن=٣٧٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٦٦	٢.٣٢	١١.١	٤٢	٤٥.٩	١٧٤	٤٣	١٦٣	تقوم الجمعية بدفع الرسوم المدرسية لابنائنا من الطلاب.	١
٢	٠.٦٧	٢.٣٦	١٠.٨	٤١	٤٢.٧	١٦٢	٤٦.٤	١٧٦	تساهم الجمعية في توفير الزى المدرسي لابنائنا من الطلاب.	٢
٥	٠.٧١	٢.٢٨	١٥	٥٧	٤٢.٢	١٦٠	٤٢.٧	١٦٢	تحسن الجمعية من المستوى التعليمي لابنائنا من الطلاب.	٣
٩	٠.٧١	٢.٠٥	٢٣	٨٧	٤٨.٨	١٨٥	٢٨.٢	١٠٧	تساهم الجمعية في محو أميتنا.	٤
٧	٠.٦٩	٢.١٥	١٧.٧	٦٧	٤٩.٦	١٨٨	٣٢.٧	١٢٤	تشارك الجمعية في مكافحة ظاهرتي التسرب والدروس الخصوصية.	٥
٨	٠.٦٩	٢.١٢	١٨.٧	٧١	٥٠.٤	١٩١	٣٠.٩	١١٧	تنظم الجمعية حفلات لتكريم الطلاب المتفوقين من ابنائنا.	٦
٤	٠.٦٩	٢.٢٨	١٣.٥	٥١	٤٤.٩	١٧٠	٤١.٧	١٥٨	تساهم الجمعية في شراء الأجهزة التعويضية للطلاب المعاقين من ابنائنا	٧
٧	٠.٦٩	٢.١٥	١٧.٧	٦٧	٤٩.٦	١٨٨	٣٢.٧	١٢٤	تتابع الجمعية ابنائنا في المدارس لتحفيزهم على التعليم.	٨
٦	٠.٦٩	٢.٢٦	١٤.٢	٥٤	٤٥.٤	١٧٢	٤٠.٤	١٥٣	تساهم الجمعية في توفير المستلزمات المدرسية لابنائنا الطلاب.	٩

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٦٣	٢.٣٨	٧.٩	٣٠	٤٦.٢	١٧٥	٤٥.٩	١٧٤	١٠	تنمى الجمعية من وعي بالتشريعات القائمة والتي تتيح الإعفاء من المصروفات (كأبناء الأيتام- والمطلقات).
١١	٠.٨٤	١.٥٤	٤٠.٠	١٥٢	٢٢.٧	٨٦	٣٧.٣	١٤١	١١	تساهم الجمعية في إنشاء المكتبات ومدارس الفصل الواحد في المجتمعات الفقيرة.
مستوى متوسط	٠.٤٣	٢.٢٤	المتغير ككل							

- يوضح الجدول السابق رقم (٧) من اهم مؤشرات تحسين نوعية الحياة تعليمياً تنمى الجمعية من وعي بالتشريعات القائمة والتي تتيح الإعفاء من المصروفات (كأبناء الأيتام- والمطلقات). بمتوسط (٢.٣٨) ، تساهم الجمعية في توفير الزى المدرسي لابناءنا من الطلاب. بمتوسط (٢.٣٦) ، تقوم الجمعية بدفع الرسوم المدرسية لابناءنا من الطلاب. بمتوسط (٢.٣٢)، تساهم الجمعية في شراء الأجهزة التعويضية للطلاب المعاقين من ابنائنا بمتوسط (٢.٢٨) ، تحسن الجمعية من المستوى التعليمي لابناءنا من الطلاب. بمتوسط (٢.٢٨)، تساهم الجمعية في توفير المستلزمات المدرسية لابنائنا الطلاب. بمتوسط (٢.٢٦)، تتابع الجمعية أبناءنا في المدارس لتحفيزهم على التعليم. بمتوسط (٢.١٥) ، تشارك الجمعية في مكافحة ظاهرتي التسرب والدروس الخصوصية. بمتوسط (٢.١٥) ، تنظم الجمعية حفلات لتكريم الطلاب المتفوقين من ابناءنا. بمتوسط (٢.١٢) ، تساهم الجمعية في محو أميتنا. بمتوسط (٢.٠٥)، تساهم الجمعية في إنشاء المكتبات ومدارس الفصل الواحد في المجتمعات الفقيرة. بمتوسط (١.٥٤). ويدل على ان اهتمام المؤسسة بالتعليم وهذا يوضح الدور الذي تلعبه الجمعية في تحسين نوعية الحياة التعليمية للأسر الغارمة من خلال توفير كافة الخدمات التعليمية وذلك لرفع المستوى التعليمي لهذه الاسر والنهوض بها تعليمياً وثقافياً لتنمية الوعي لديهم بما يمكن ان يترتب علي الاستدانة من مشكلات متعددة ، حيث تقوم الجمعية بتخفيف العبء عن ميزانية الأسر الغارمة .

- جدول (٨) يوضح تحسين نوعية الحياة اجتماعيا (ن=٣٧٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٧٥	٢.٤٥	١٥	٥٧	٢٥	٩٥	٦٠	٢٢٧	١	تساهم الجمعية في إشباع بعض الاحتياجات الأساسية لنا.
٤	٠.٦٣	٢.٣٨	٧.٩	٣٠	٤٦.٢	١٧٥	٤٥.٩	١٧٤	٢	تهتم الجمعية بدراسة مشكلاتنا وتضع الحلول لهم.
٥	٠.٧٧	٢.٣٥	١٧.٥	٦٧	٣٠	١١٤	٥٢.٥	١٩٩	٣	تتيح الجمعية فرص استثمار وقت الفراغ بطريقة ايجابية.
١	٠.٥٥	٢.٧٣	٥	٢٢	١٧.٥	٧	٦٦	٢٩١	٤	توفر الجمعة دار حضانه لرعاية ابنائى.
١٠	٠.٦٦	١.٣٣	٧٧.٥	٢٩ ٤	١٢.٥	٤٧	١٠	٣٨	٥	تنمى الجمعية من قدراتنا لزيادة اعتمادنا على أنفسنا.
١٠	٠.٧٣	١.٣٣	٨٢.٥	٣١ ٣	٢.٥	٩	١٥	٥٧	٦	تتيح الجمعية فرص الحوار مع القيادات الشعبية والتنفيذية لعرض مشكلاتنا.
٢	٠.٨٢	٢.٥٣	٢٠	٧٦	٧.٥	٢٨	٧٢.٥	٢٧٥	٧	تحرص الجمعية على تنمية الوعي المجتمعي بحقوقى.
٦	٠.٧	٢.١٥	١٧.٥	٦٦	٥٠	١٩٠	٣٢.٥	١٢٣	٨	ساعدتني الجمعية على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.
٧	٠.٥٢	١.٨	٢٥	٩٥	٧٠	٢٦٥	٥	١٩	٩	تحرص الجمعية على استطلاع آرائى حول الخدمات التى تقدمها لى.
٨	٠.٦٧	١.٦	٥٠	١٨ ٩	٤٠	١٥٢	١٠	٣٨	١٠	شجعتني الجمعية على المشاركة في العمل التطوعى.
٩	٠.٧	١.٣٥	٧٧.٥	٢٩ ٤	١٠	٣٨	١٢.٥	٤٧	١١	تزداد الجمعية الإحساس بالانتماء لى .
مستوى متوسط	٠.٢٩	١.٩٦	المتغير ككل							

- يوضح الجدول السابق رقم (٨) من اهم مؤشرات تحسين نوعية الحياة اجتماعيا توفر الجمعة دار حضانه لرعاية ابنائى. بمتوسط (٢.٧٣) ، وهذا يكون نتيجة توفير فرصة عمل للام لزيادة الدخل مما يجعلها في حاجة الي دور حضانه لرعاية ابنائها اثناء العملوبأجر رمزى وذلك لمراعاة ظروفهن الاقتصادية، تحرص الجمعية على تنمية الوعي المجتمعي بحقوقى. بمتوسط (٢.٥٣) ، من خلال التعرف علي اهم القوانين والتشريعات التى يمكن ان تخدم هذه الاسر وبالتالي وضع حدود للتعامل في ضوء هذه القوانين مما

يعمل علي حمايتهم من الوقوع في مشكلة الدين. تساهم الجمعية في إشباع بعض الاحتياجات الأساسية لنا. بمتوسط (٢.٤٥) ، تهتم الجمعية بدراسة مشكلاتنا وتضع الحلول لهم. بمتوسط (٢.٣٨) ، تتيح الجمعية فرص استثمار وقت الفراغ بطريقة ايجابية. بمتوسط (٢.٣٥) من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجمعية لهم، ساعدتني الجمعية على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين. بمتوسط (٢.١٥) ، تحرص الجمعية على استطلاع آرائي حول الخدمات التي تقدمها لي. بمتوسط (١.٨) لإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن احتياجاتهم حتى يمكن أن تقوم الجمعية بالتخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء هذه الاحتياجات الفعلية، شجعتني الجمعية على المشاركة في العمل التطوعي. بمتوسط (١.٦) ، تزود الجمعية الإحساس بالانتماء لديي . بمتوسط (١.٣٥) ، تنمي الجمعية من قدراتنا لزيادة اعتمادنا على أنفسنا، تتيح الجمعية فرص الحوار مع القيادات الشعبية والتنفيذية لعرض مشكلاتنا. بمتوسط (١.٣٣)

جدول (٩) يوضح ترتيب ابعاد تحسين نوعية الحياة الموضوعية للأسر الغارمة

م٠	ابعاد تحسين نوعية الحياة الموضوعية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحسين نوعية الحياة اقتصادياً	٢.٤٢	٠.٣٨	١
٢	تحسين نوعية الحياة صحياً	٢.٣٣	٠.٣٤	٢
٣	تحسين نوعية الحياة تعليمياً	٢.٢٤	٠.٤٣	٣
٤	تحسين نوعية الحياة اجتماعياً	١.٩٦	٠.٢٩	٤
	البعد الكلي	٢.٢٦	٠.٣٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق رقم (٩) ترتيب ابعاد تحسين نوعية الحياة الموضوعية للأسر الغارمة حيث جاء في الترتيب الاول تحسين نوعية الحياة اقتصادياً بمتوسط (٢.٤٢) ، ثم تحسين نوعية الحياة صحياً بمتوسط (٢.٣٣) ، تحسين نوعية الحياة تعليمياً بمتوسط (٢.٢٤) ، تحسين نوعية الحياة اجتماعياً بمتوسط (١.٩٦) مما يعكس اهمية تحسين نوعية الحياة الاقتصادية ويرجع ذلك لانخفاض المستوى الاقتصادي لهذه الاسر وانخفاض مستويات الدخل وعدم وجود فرص عمل مع تزايد الأعباء المالية والحياتية على هذه الأسر وعجزها عن الوفاء بمتطلبات الحياة اليومية والتي تفرضها ظروفها الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. وما يمكن ان يترتب عليها الحد من التعرض للمشكلات التي تؤدي الي السجن او تشريد افراد الاسرة مما يؤدي الي تفكك وعدم استقرار هذه الاسرة .

٢- البعد الذاتي

أ- الرضا عن الحياة

جدول (١٠) يوضح الرضا عن الحياة

(ن=٣٧٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٦٩	٢.٢٤	١٤	٥٣	٤٨	١٨٢	٣٨	١٤٤	١	أشعر باهمية وجودي في حياة اسرتي.
١	٠.٦١	٢.٦١	٦.٦	٢٥	٢٥.٩	٩٨	٦٧.٥	٢٥٦	٢	أتقبل الحياة بكل ما فيها من سعادة وألم .
٢	٠.٦٥	٢.٦٠	٨.٧	٣٣	٣٢.٧	١٢٤	٥٨.٦	٢٢٢	٣	أستطيع أن أتعامل مع الآخرين بشكل إيجابي .
٣	٠.٧٣	٢.٤٢	١٤	٥٣	٣٠	١١٤	٥٦	٢١٢	٤	أشعر بالقلق على اوضاعي المعيشية.
٤	٠.٦١	٢.٣	٨	٣٠	٥٤	٢٠٥	٣٨	١٤٤	٥	أعيش في مستوى معيشي أفضل مما كنت عليه.
٩	٠.٨٣	١.٩٦	٣٦	١٣٧	٣٢	١٢١	٣٢	١٢١	٦	أستطيع تحقيق اهدافي في الحياة بسهولة.
٨	٠.٨١	٢.١	٢٨	١٠٦	٣٤	١٢٩	٣٨	١٤٤	٧	أخاف من المستقبل وما تخبئه لي الأيام .
٤	٠.٧١	٢.٣	١٤	٥٣	٤٢	١٥٩	٤٤	١٦٧	٨	أشعر بعدم قدرتي على مواجهة ضغوط الحياة.
٧	٠.٨٢	٢.١٢	٢٨	١٠٦	٣٢	١٢١	٤٠	١٥٢	٩	أتقبل نقد الآخرين لي .
٨	٠.٨١	٢.١	٢٨	١٠٦	٣٤	١٢٩	٣٨	١٤٤	١٠	أستطيع اتخاذ قرار وأكون مسنولا عن نتائجه.
١١	٠.٧٥	١.٥٩	٥٦.٧	٢١٦	٢٧.٣	١٠٣	١٦.٠	٦٠	١١	أشعر بالأمن والاطمئنان في حياتي .
١٢	٠.٨٤	١.٥٤	٤٠.٠	١٥٢	٢٢.٧	٨٦	٣٧.٣	١٤١	١٢	أتسامح مع الآخرين حتى ولو اخطوا في حقى.
٧	٠.٧١	٢.٠٥	٢٣	٨٧	٤٨.٨	١٨٥	٢٨.٢	١٠٧	١٣	أنا راضٍ عن نوعية حياتي بصفة عامة.
١٠	٠.٥٢	١.٨	٢٥	٩٥	٧٠	٢٦٥	٥	١٩	١٤	أشعر بأنى سعيد في حياتي.
٦	٠.٨٧	٢.١٦	٣٠	١١٤	٢٤	٩١	٤٦	١٧٤	١٥	أتعاون مع اسرتي في مواجهة مشكلات الاسرة.
مستوى متوسط	٠.٥	٢.١٩	المتغير ككل							

-يوضح الجدول السابق رقم (١٠) من اهم مؤشرات الرضا عن الحياة أتقبل الحياة بكل ما فيها من سعادة وألم . بمتوسط (٢.٦١) ، وهذا يوضح مدى تقبل الاسر للحياة ومشكلاتها ومتطلباتها مهما كلف الامر ، من خلال التوافق مع المتغيرات والظروف التي تمر بها والضغوط التي تتعرض لها، أستطيع أن أتعامل مع الآخرين بشكل إيجابي . بمتوسط(٢.٦٠)، وهو ما يوضح مدى قبولهم للتعامل مع الآخرين واقامة العلاقات الاجتماعية الطيبة ، اشعر بالقلق على اوضاعي المعيشية بمتوسط (٢.٤٢) ، أعيش في مستوى معيشي أفضل مما كنت عليه، اشعر بعدم قدرتي على مواجهة ضغوط الحياة. بمتوسط (٢.٣)ذلك لإشباع بعض الاحتياجات الأساسية التي لم تكن مشبعة من

قبل وذلك نظرا لظروف الحياة الصعبة وما يصاحبها من مشكلات اقتصادية، أشعر باهمية وجودي في حياة اسرتي بمتوسط (٢.٢٤)، اتعاون مع اسرتي في مواجهة مشكلات الاسرة. بمتوسط (٢.١٦) ، اتقبل نقد الآخرين لي . بمتوسط (٢.١٢) ، استطيع اتخاذ قرار وأكون مسئولاً عن نتائجه.، أخاف من المستقبل وما تخبئه لي الأيام . بمتوسط (٢.١) لتدنى المستوى المعيشي لهم مما يجعلهم غير مستمتعين بحياتهم ومعاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات ، أنا راضٍ عن نوعية حياتي بصفة عامة. بمتوسط (٢.٠٥) ، أستطيع تحقيق اهدافي في الحياة بسهولة. بمتوسط (١.٩٦) ، أشعر بأني سعيد في حياتي. بمتوسط (١.٨) ، اشعر بالأمن والاطمئنان في حياتي . بمتوسط (١.٥٩) ، أتسامح مع الآخرين حتى ولو اخطئوا في حقي. بمتوسط (١.٥٤)

ب- التماسك الأسرى

جدول (١١) يوضح التماسك الأسرى (ن=٣٧٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٦٣	٢.٢٤	١٠.٣	٣٩	٥٥.١	٢٠.٩	٣٤.٦	١٣١	١	تحرص الجمعية على تحسين علاقتي بأسرتي.
٦	٠.٥٧	٢.٢٤	٧.١	٢٧	٦١.٧	٢٣.٤	٣١.١	١١٨	٢	أشعر بوجود تفاهم بيني وبين أفراد أسرتي .
٨	٠.٦٥	٢.١٥	١٥	٥٧	٥٥.١	٢٠.٩	٢٩.٨	١١٣	٣	أقضي معظم وقتي مستمتعا مع أسرتي .
١	٠.٦١	٢.٥٤	٦.٣	٢٤	٣٣.٢	١٢٦	٦٠.٤	٢٢٩	٤	يشعر أفراد أسرتي بقربهم من بعضهم البعض.
٢	٠.٦٥	٢.٣٩	٩	٣٤	٤٣.٣	١٦٤	٤٧.٨	١٨١	٥	يستشير بعضنا البعض فيما يتخذ من قرارات .
٤	٠.٦	٢.٣	٧.٤	٢٨	٥٥.١	٢٠.٩	٣٧.٥	١٤٢	٦	يطلب كل منا المساعدة من الآخر.
٥	٠.٦٤	٢.٢٧	١٠.٦	٤٠	٥٢	١٩٧	٣٧.٥	١٤٢	٧	أشعر بالاستقرار في الحياة الأسرية.
٧	٠.٦١	٢.٢٢	١٠	٣٨	٥٧.٥	٢١٨	٣٢.٥	١٢٣	٨	أشعر بالرضا عن العلاقات المتبادلة بين أفراد اسرتي.
٣	٠.٦٥	٢.٣٥	٩.٥	٣٦	٤٦.٤	١٧٦	٤٤.١	١٦٧	٩	يزداد الاحترام المتبادل بين أفراد أسرتي .
١٠	٠.٥٢	١.٨	٢٥	٩٥	٧.٠	٢٦٥	٥	١٩	١٠	تقل المشكلات والمنازعات الأسرية في أسرتي.
١١	٠.٦٧	١.٦	٥٠	١٨٩	٤٠	١٥٢	١٠	٣٨	١١	أشعر بأن اسرتي تبادلني الحب.
٩	٠.٨٣	١.٩٦	٣٦	١٣٧	٣٢	١٢١	٣٢	١٢١	١٢	الحوار والتفاهم بين أفراد أسرتي غير موجود.
١٢	٠.٧	١.٣٥	٧٧.٥	٢٩٤	١٠	٣٨	١٢.٥	٤٧	١٣	لا أجد تقاربا بيني وبين أفراد اسرتي في أمور كثيرة (الاهتمامات- الرغبات - الميول).
مستوى متوسط	٠.٣٨	٢.٣	المتغير ككل							

- يوضح الجدول السابق رقم (١١) من اهم مؤشرات التماسك الأسرى يشعر أفراد أسرتي بقربهم من بعضهم البعض بمتوسط (٢.٥٤) يرجع ذلك للظروف الصعبة والضغط الحياتية التي تعاني منها الاسرة ، يستشير بعضنا البعض فيما يتخذ من قرارات . بمتوسط (٢.٣٩) ، يزداد الاحترام المتبادل بين أفراد أسرتي . بمتوسط (٢.٣٥) ، يطلب كل منا المساعدة من الآخر. بمتوسط (٢.٣) ، أشعر بالاستقرار في الحياة الأسرية. بمتوسط (٢.٢٧) ، تحرص الجمعية على

تحسين علاقتي باسرتي. بمتوسط (٢.٢٤) ، أشعر بوجود تفاهم بيني و بين أفراد أسرتي . بمتوسط (٢.٢٤) ، أشعر بالرضا عن العلاقات المتبادلة بين أفراد اسرتي. بمتوسط (٢.٢٢) لأن هذه الأسر دائماً ما تسودها العلاقات الطيبة والتي تشعرهم بالمسئولية الجماعية تجاه أسرهم ومشكلاتها ، أفضي معظم وقتي مستمتعا مع أسرتي . بمتوسط (٢.١٥) ، الحوار والتفاهم بين أفراد أسرتي غير موجود. بمتوسط(١.٩٦) ، تقل المشكلات والمنازعات الأسرية في أسرتي. بمتوسط (١.٨) ، أشعر بأن اسرتي تبادلني الحب. بمتوسط (١.٦) ، و لا أجد تقارباً بيني وبين أفراد اسرتي في أمور كثيرة (الاهتمامات- الرغبات - الميول). بمتوسط (١.٣٥) وذلك لان الاسر الغارمة دائماً منشغلون بالبحث عن إشباع احتياجاتهم من السلع والخدمات وتحسين المستوي المعيشي المنخفض.

جدول (١٢) يوضح أبعاد تحسين نوعية الحياة الذاتية

م	ابعاد تحسين نوعية الحياة الذاتية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الرضا عن الحياة	٢.٤	٠.٤٤	١
٢	التماسك الاسرى	٢.١	٠.٤١	٢
	البعد الكلى	٢.٢٥	٠.٢٥	مستوى متوسط

- يوضح الجدول السابق رقم (١٤) أبعاد تحسين نوعية الحياة الذاتية أبعاد تحسين نوعية الحياة الذاتية بمتوسط (٢.٤) ، التماسك الاسرى (٢.١) وهو ما يوضح تركيز الجمعية علي الرضا عن الحياة وهو بالضرورة ينعكس علي التماسك الاسري .

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع آراء المستفيدين حول المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعية حياة الاسر الغارمة

(ن=٣٧٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١١	٠.٧٢	٢.٣٦	١٤.٢	٥٤	٣٥.٦	١٣٥	٥٠.١	١٩٠	فقدان الثقة بين الغارمين والعاملين داخل الجمعية .	١
٦	٠.٦٧	٢.٤٣	١٠.٣	٣٩	٣٦.١	١٣٧	٥٣.٦	٢٠٣	عدم رغبة الغارمين في تحسين نوعية حياتهم للأفضل.	٢
١٣	٠.٧	٢.٣٥	١٢.٩	٤٩	٣٩.١	١٤٨	٤٨	١٨٢	تعدد احتياجات الغارمين مما يصعب إشباعها بالكامل.	٣
١٧	٠.٧	٢.٣٢	١٣.٧	٥٢	٤٠.٤	١٥٣	٤٥.٩	١٧٤	عدم انتظام الغارمين في الحضور لمقر تقديم الخدمات.	٤
٤	٠.٦٩	٢.٤٤	١١.١	٤٢	٣٣.٨	١٢٨	٥٥.١	٢٠٩	نقص الإمكانيات المادية.	٥
١٤	٠.٧٢	٢.٣٥	١٤.٨	٥٦	٣٥.٦	١٣٥	٤٩.٦	١٨٨	نقص عدد الأخصائيين والعاملين بالجمعية.	٦
١٥	٠.٧١	٢.٣٤	١٤	٥٣	٣٨.٥	١٤٦	٤٧.٥	١٨٠	عدم وضوح أهداف الجمعية .	٧
١٢	٠.٦٨	٢.٣٥	١١.٩	٤٥	٤١.٢	١٥٦	٤٧	١٧٨	عدم وجود خطط واضحة ومحددة داخل الجمعية.	٨
١٠	٠.٧٢	٢.٣٩	١٤	٥٣	٣٣.٢	١٢٦	٥٢.٨	٢٠٠	عدم توافر قاعدة بيانات عن المستفيدين داخل الجمعية.	٩
٢	٠.٦٨	٢.٤٩	١٠.٨	٤١	٢٩.٣	١١١	٥٩.٩	٢٢٧	غياب وضعف قنوات الاتصال بين العاملين بالجمعية .	١٠
٨	٠.٦٦	٢.٣٩	٩.٨	٣٧	٤٢	١٥٩	٤٨.٣	١٨٣	المعاملة غير اللائقة من قبل العاملين بالجمعية .	١١
٩	٠.٦٩	٢.٣٩	١٢.١	٤٦	٣٦.٧	١٣٩	٥١.٢	١٩٤	غياب التعاون بين العاملين بالجمعية وسكان المجتمع المحلي	١٢
١٦	٠.٧٣	٢.٣٣	١٥.٦	٥٩	٣٥.٦	١٣٥	٤٨.٨	١٨٥	الدور الضعيف لوسائل الإعلام في عرض مشكلات الغارمين واحتياجاتهم	١٣
٣	٠.٦٨	٢.٤٧	١٠.٨	٤١	٣١.٤	١١٩	٥٧.٨	٢١٩	عدم الرغبة في تعديل تشريعات المجتمع المدني وتطويرها	١٤
٧	٠.٦٩	٢.٤١	١١.٩	٤٥	٣٥.٦	١٣٥	٥٢.٥	١٩٩	عدم السعي نحو سن قوانين جديدة تخدم الفئات المحرومة والضعيفة من الفقراء .	١٥
٥	٠.٦٦	٢.٤٣	٩.٨	٣٧	٣٧.٥	١٤٢	٥٢.٨	٢٠٠	عدم ملاءمة القوانين والتشريعات القائمة للتغيرات المجتمعية الجارية .	١٦
١	٠.٦٨	٢.٥	١٠.٣	٣٩	٥٩.٨	١١٣	٥٩.٩	٢٢٧	جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل الاهلي .	١٧
مستوى مرتفع	٠.٤٤	٢.٤	المتغير ككل							

- يوضح الجدول السابق رقم (٤) آراء المبحوثين حول المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الغارمين:

- جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل الاهلي بمتوسط (٢.٥) غياب وضعف قنوات الاتصال بين العاملين بالجمعية بمتوسط (٢.٤٩)، عدم الرغبة في تعديل تشريعات المجتمع المدني وتطويرها بمتوسط (٢.٤٧)، نقص الإمكانيات المادية بمتوسط (٢.٤٤) يرجع ذلك لمحدودية الدعم المالى الذى تحصل عليه الجمعية من الحكومة لكون التمويل هو العامل الأساسى فى نجاح واستمرار تقديم الخدمات لهذه الاسر ،عدم ملاءمة القوانين والتشريعات القائمة للتغيرات المجتمعية الجارية بمتوسط (٢.٤٣) مما يجعل من هذه القوانين والتشريعات جامدة وغير مواكبة للتغيرات المجتمعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الخاصة بالمجتمعات ، عدم رغبة الغارمين فى تحسين نوعية حياتهم للأفضل بمتوسط (٢.٤٣)، عدم السعي نحو سن قوانين جديدة تخدم الفئات المحرومة والضعيفة من الفقراء بمتوسط (٢.٤١) ،المعاملة غير اللائقة من قبل العاملين بالجمعية ،غياب التعاون بين العاملين بالجمعية وسكان المجتمع المحلى ، عدم توافر قاعدة بيانات عن المستفيدين داخل الجمعية بمتوسط (٢.٣٩)، وجود هذه العلاقات الطيبة يؤثر على إقبال المستفيدين على الجمعية والانتظام لمقر تقديم الخدمات ، فقدان الثقة بين الغارمين والعاملين داخل الجمعية بمتوسط (٢.٣٦) وذلك لتعقيد الإجراءات الخاصة بالحصول على الخدمة والروتين وضعف الموارد والإمكانيات ، عدم وجود خطط واضحة ومحددة داخل الجمعية ، تعدد احتياجات الغارمين مما يصعب إشباعها بالكامل لكل هذه الاحتياجات الخاصة بهذه الاسر، نقص عدد الأخصائيين والعاملين بالجمعية بمتوسط (٢.٣٥) فلا بد من وضع الخطط الخاصة بالجمعية ، وأن تكون هذه الخطط دقيقة وواضحة، عدم وضوح أهداف الجمعية بمتوسط (٢.٣٤) لا بد من أن تضع الجمعية أهدافاً واضحة وواقعية يمكن تحقيقها، وأن تضع أولوية لهذه الأهداف وعلاقتها فى ضوء مصادر التمويل المتاحة والاحتياجات الفعلية لهذه الاسر. الدور الضعيف لوسائل الإعلام فى عرض مشكلات الغارمين واحتياجاتهم بمتوسط (٢.٣٣) ، عدم انتظام الغارمين فى الحضور لمقر تقديم الخدمات بمتوسط (٢.٣٢) لعدم استفادة الاسر الغارمة من هذه البرامج والمشروعات استفادة كاملة لنمطيتها وعدم كفايتها واستجاباتها لرغبات واحتياجات هذه الاسر.

جدول (١٤) يوضح مقترحات المستفيدين لزيادة فعالية برامج منظمات المجتمع المدني لتحسين

نوعية حياة الاسر الغارمة

(ن=٣٧٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠.٦٩	٢.٠٧	٢٠.٣	٧٧	٥٢	١٩٧	٢٧.٧	١٠٥	١	توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.
٦	٠.٦٦	٢.٠٧	١٨.٢	٦٩	٥٦.٧	٢١٥	٢٥.١	٩٥	٢	الدراسة الدقيقة لتحديد المشروعات المناسبة للغارمين.
٤	٠.٦٧	٢.٢	١٤.٢	٥٤	٥٢	١٩٧	٣٣.٨	١٢٨	٣	تدريب القانمين على تقديم هذه البرامج والمشروعات .
١	٠.٦٢	٢.٣	٩	٣٤	٥٢.٥	١٩٩	٣٨.٥	١٤٦	٤	تطوير الجمعية لمشروعاتها وخدماتها بصفة مستمرة حتى تتناسب مع المتطلبات الحياتية للغارمين.
٢	٠.٦٥	٢.٢٥	١١.٦	٤٤	٥٢.٢	١٩٨	٣٦.١	١٣٧	٥	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ البرامج والمشروعات الخاصة بالغارمين.
١١	٠.٧٦	١.٨	٤٠.٦	١٥٤	٣٨.٨	١٤٧	٢٠.٦	٧٨	٦	عقد الدورات التدريبية لتدريب الغارمين على مشروعات مدرة للدخل.
٥	٠.٦٢	٢.٠٨	١٥.٦	٥٩	٦٠.٤	٢٢٩	٢٤	٩١	٧	توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن مشكلات واحتياجات الغارمين.
٣	٠.٦٦	٢.٢	١٣.٥	٥١	٥٢.٨	٢٠٠	٣٣.٨	١٢٨	٨	ضرورة ارتباط برامج وأنشطة الجمعيات الأهلية باهتمامات واحتياجات الغارمين.
١٠	٠.٦٣	٢.٠٤	١٧.٩	٦٨	٦٠.٤	٢٢٩	٢١.٦	٨٢	٩	دعم القطاع الحكومي ورجال الأعمال والقطاع الخاص بأنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية .
٩	٠.٦١	٢.٠٤	١٦.٩	٦٤	٦٢.٥	٢٣٧	٢٠.٦	٧٨	١٠	الاهتمام بالمشروعات التي تعمل على رفع المستوى المعيشي للغارمين.
٧	٠.٦٨	٢.٠٧	١٩.٨	٧٥	٥٣.٦	٢٠٣	٢٦.٦	١٠١	١١	الاستفادة من التجارب والخبرات الناجحة والرائدة في تحسين نوعية حياة الفقراء .
مستوى متوسط	٠.٤١	٢.١	المتغير ككل							

- يوضح الجدول السابق رقم (١٣) اراء المبحوثين حول زيادة فعالية برامج منظمات المجتمع

المدني لتحسين نوعية حياة الاسر الغارمة:

- تطوير الجمعية لمشروعاتها وخدماتها بصفة مستمرة حتى تتناسب مع المتطلبات الحياتية للغارمين (٢.٣)، الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ البرامج والمشروعات الخاصة بالغارمين(٢.٢٥)، لتحديد المشكلات والبعث عن العمل العشوائي واستخدام الأسلوب العلمفي

التخطيط السليم وبصورة علمية لإشباع هذه الاحتياجات وحل المشكلات وكذلك الاهتمام بعمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للبرامج والمشروعات الخاصة بالجمعية . ضرورة ارتباط برامج وأنشطة الجمعيات الأهلية باهتمامات واحتياجات الغارمين ، تدريب القائمين على تقديم هذه البرامج والمشروعات (٢.٢)، توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن مشكلات واحتياجات الغارمين (٢.٠٨)، لتحديد الأسر التي تستحق هذه الخدمات وأولوية الاحتياجات وحجم الفئات المستهدفة من الجمعيات وأماكن تواجدها وخصائصها وثقافتها. الدراسة الدقيقة لتحديد المشروعات المناسبة للغارمين ، الاستفادة من التجارب والخبرات الناجحة والرائدة في تحسين نوعية حياة الفقراء ، توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة.(٢.٠٧)، أساس نجاح هذه المشروعات يتوقف على الاستجابة لرغبات واحتياجات هذه الأسر التي يعبرون عنها، الاهتمام بالمشروعات التي تعمل على رفع المستوى المعيشي للغارمين ، دعم القطاع الحكومي ورجال الأعمال والقطاع الخاص بأنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية (٢.٠٤)، عقد الدورات التدريبية لتدريب الغارمين على مشروعات مدرة للدخل.(١.٨)، للحصول علي الدعم المالي والمعنوي لهذه الخدمات وتقديم المشورة الفنية وكسب التأييد المجتمعي .

جدول (١٥) يوضح فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر

الغارمة

م	نوعية الحياة البرامج	البعد الذاتي لنوعية الحياة			البعد الموضوعي لنوعية الحياة				تحسين نوعية الحياة ككل	
		استقلالية الأسرة واستقراره	الرضا العام عن الحياة	البعد الذاتي ككل	تحسين الأوضاع الاقتصادية	تحسين الأوضاع الاجتماعية	تحسين الأوضاع الصحية	تحسين الأوضاع التعليمية		البعد الموضوعي ككل
١	البرامج الاقتصادية	**٠.٥٢٨	**٠.٥٥٢	**٠.٦١٥	**٠.٣٦٢	**٠.٤٠٨	**٠.٢٧٧	**٠.٣٦٤	**٠.٤٥٢	*٠.٥٣٣٥
٢	البرامج الاجتماعية	**٠.٢٨٦	**٠.٣٨٧	**٠.٣٣٦	**٠.٣٠٨	**٠.٤٨٧	**٠.٣١٤	**٠.٣٤٥	**٠.٤٦٦	**٠.٤٠١
٣	البرامج الصحية	**٠.٣٥٦	**٠.٣٦٥	**٠.٣٩٨	**٠.٣٧٧	**٠.٤٣٤	**٠.٣٦٩	**٠.٣٥٢	**٠.٣٩٩	**٠.٣٩٨
٤	البرامج التعليمية	**٠.٣٠٩	**٠.٣٥٦	**٠.٣٩٥	**٠.٣٧٥	**٠.٤٥٥	**٠.٢٤٤	**٠.٣٧٠	**٠.٥٠٣	**٠.٤٤٩
٥	البرامج الدينية	**٠.٣٠٠	**٠.٣١٩	**٠.٣٤٦	**٠.٣٥٦	**٠.٣٤٦	**٠.٣٠٩	**٠.٣٣٧	**٠.٣٥٦	**٠.٣٥١
٦	البرامج التدريبية	**٠.٤٢١	**٠.٣٨٦	**٠.٤٠٢	**٠.٣٨٧	**٠.٣٩٨	**٠.٢٨٦	**٠.٣٣٩	**٠.٣٨٧	**٠.٣٩٤
	المجموع	**٠.٤٨٤	**٠.٥١١	**٠.٥٥٥	**٠.٤٤٣	**٠.٥٥٥	**٠.٣٣١	**٠.٣٨٣	**٠.٥٠٦	**٠.٤٢١

يتضح من الجدول السابق صحة الفرض الاول حيث توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة .

وتشير هذه النتيجة إلى فعالية البرامج التي تقدمها الجمعية في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة سواء في الجوانب الموضوعية اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وصحياً ، والجوانب الذاتية والذي يظهر في استقلالية وتماسك الاسرة والرضا العام عن الحياة

جدول (١٦) يوضح نتائج فروض البعد الموضوعي

٢	البعد الموضوعي البرامج	تحسين الأوضاع الاقتصادية	تحسين الأوضاع صحياً	تحسين الأوضاع تعليمياً	تحسين الأوضاع اجتماعياً	البعد الموضوعي ككل
١	البرامج الاقتصادية	**٠.٣٦٢	**٠.٢٧٧	**٠.٣٦٤	**٠.٤٠٨	**٠.٤٥٢
٢	البرامج الاجتماعية	**٠.٣٠٨	**٠.٣١٤	**٠.٣٤٥	**٠.٤٨٧	**٠.٤٦٦
٣	البرامج الصحية	**٠.٣٧٧	**٠.٣٦٩	**٠.٣٥٢	**٠.٤٣٤	**٠.٣٩٩
٤	البرامج التعليمية	**٠.٣٧٥	**٠.٢٤٤	**٠.٣٧٠	**٠.٤٥٥	**٠.٥٠٣
٥	البرامج الدينية	**٠.٣٥٦	**٠.٣٠٩	**٠.٣٣٧	**٠.٣٤٦	**٠.٣٥٦
٦	البرامج التدريبية	**٠.٣٨٧	**٠.٢٨٦	**٠.٣٣٩	**٠.٣٩٨	**٠.٣٨٧
	أبعاد البرامج	**٠.٤٤٣	**٠.٣٣١	**٠.٣٨٣	**٠.٥٥٥	**٠.٥٠٦

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

١- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية الحياة الموضوعية للاسر الغارمة. وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة اقتصادياً.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين برامج الجمعية وبين تحسين نوعية الحياة اقتصادياً للغارمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٤٣).

وتشير هذه النتيجة إلى فعالية البرامج التي تقدمها الجمعية في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة اقتصادياً من خلال إمدادهم بالمساعدة المالية والمعيشية ، وتوفير السلع التموينية ، وتوفير فرص العمل والتدريب علي المشروعات الصغيرة ، وبالتالي التحسن في المستوى المعيشي لهم . ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعى الأول للدراسة من الفرض الرئيسى الأول والذي مواده توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني وتحسين نوعية الحياة اقتصادياً للاسر الغارمة.

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة اجتماعيا .

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين برامج الجمعية وبين تحسين نوعية الحياة اجتماعيا للغارمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٥٥).

وتشير هذه النتيجة إلى فعالية البرامج التي تقدمها الجمعية في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة اجتماعيا من خلال دراسة مشكلات هذه الاسر ووضع الحلول لها ، وتحديد أولويات الاحتياجات وإشباعها ، ومساعدتهم على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ، وتنمية قدراتهم واعتمادهم علي أنفسهم ، وتنمية المسؤولية الاجتماعية والمشاركة في الحياة العامة ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعى الثاني للدراسة من الفرض الرئيسى الأول والذي مواده توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني وتحسين نوعية الحياة اجتماعيا للاسر الغارمة.

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة صحيا .

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين برامج الجمعية وبين تحسين نوعية الحياة اجتماعيا للغارمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٣١).

وتشير هذه النتيجة إلى فعالية البرامج التي تقدمها الجمعية في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة صحيا من خلال توقيع الكشف الطبى علي الاسر الغارمة ، وإجراء الفحوصات والتحليل الطبية ، وتقديم برامج التنقيف الصحى ، وتقديم العلاج المجانى ، وتحسين المستوى الصحى لهم ، وبالتالي التحسن في نوعية الحياة صحياً

ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعى الثالث للدراسة من الفرض الرئيسى الأول والذي مواده توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني وتحسين نوعية الحياة صحياً للأسر الغارمة.

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدنيو تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة تعليميا .

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) بين برامج الجمعية وبين تحسين نوعية الحياة تعليميا للغارمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٨٣).

وتشير هذه النتيجة إلي فعالية البرامج التي تقدمها الجمعية فى تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة تعليميا من خلال دفع الرسوم المدرسية للطلاب الفقراء ، وتوفير الزى المدرسى، ومحو الأمية ، وتوفير المستلزمات المدرسية ، وتحسين المستوى التعليمي لهم، وتخفيف العبء عن كاهل الأسر الغارمة وبالتالي التحسن في نوعية الحياة تعليمياً ،

ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعى الرابع للدراسة من الفرض الرئيسى الأول للدراسة والذي مواده توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني وتحسين نوعية الحياة تعليمياً للأسر الغارمة.

جدول (١٧) يوضح نتائج فروض البعد الذاتى

م	البعد الذاتى البرامج	الرضا العام عن الحياة	استقلالية الأسر واستقراره	البعد الذاتى ككل
١	البرامج الاقتصادية	**٠.٥٥٢	**٠.٥٢٨	**٠.٦١٥
٢	البرامج الاجتماعية	**٠.٣٨٧	**٠.٢٨٦	**٠.٣٣٦
٣	البرامج الصحية	**٠.٣٦٥	**٠.٣٥٦	**٠.٣٩٨
٤	البرامج التعليمية	**٠.٣٥٦	**٠.٣٠٩	**٠.٣٩٥
٥	البرامج الدينية	**٠.٣١٩	**٠.٣٠٠	**٠.٣٤٦
٦	البرامج التدريبية	**٠.٣٨٦	**٠.٤٢١	**٠.٤٠٢
	أبعاد البرامج	**٠.٥١١	**٠.٤٨٤	**٠.٥٥٥

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

٢- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين نوعية الحياة الذاتية للاسرالغارمة. وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين الرضا عن الحياة للاسرالغارمة.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) بين برامج الجمعية وبين تحسين نوعية الرضا عنالحياة للغارمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥١١).

وتشير هذه النتيجة إلي فعالية البرامج التي تقدمها الجمعية فى تحسين الرضا عن الحياة للاسرالغارمة وذلك من خلال ما تقوم به الجمعية فى تحسين الرضا عن الحياة للغارمين من خلال مساعدتهم علي التكيف الاجتماعى ، والتعامل مع الآخرين بشكل إيجابى وتقبل الحياة بكل ما فيها من ألم وسعادة ، وتقبل الآخرين والتسامح معهم ، والقدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بمواجهة ضغوط الحياة

ومن ثم يمكن قبول الفرض الفرعى الأول من الفرض الرئيسالثانى للدراسة والذى مواده توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين الرضا عن الحياة للاسرالغارمة.

- - توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني و تحسين التماسك الاسري للاسرالغارمة.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) بين برامج الجمعية وبين تحسين نوعية التماسك الاسري للغارمين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٨٤).

وتشير هذه النتيجة إلي فعالية البرامج التي تقدمها الجمعية فى تحسين نوعية التماسك الاسري للاسرالغارمة عن طريق زيادة احساسهم بالاطمئنان النفسى ، وتحسين علاقاتهم بأفراد أسرهم والقائمة على التكامل والتعاطف والتراحم ، والتكيف مع المتغيرات والظروف والضغوط التي تتعرض لها هذه الأسر والارتباط والاستقرار القوى بين أفراد الأسر .

وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعى الثانى من الفرض الرئيسى الثانى للدراسة والذى مواده توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برامج منظمات المجتمع المدني وتحسين التماسك الأسرى للاسرالغارمة

جدول (١٨) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية و تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة

(ن=٣٧٩)

م	المتغيرات الديموجرافية	تحسين نوعية حياتهم	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
١	النوع	٢كا	٥٦.٠٦٤ (ح.د=٤٣)
٢	السن	بيرسون	٠.٠٧٧
٣	المؤهل العلمي	جاما	٠.٠٣٢
٤	الوظيفة	٢كا	١٥٨.٠١٠ (ح.د=١٧٢)
٥	عدد سنوات الخبرة	بيرسون	٠.٠٨١

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين الحالة الوظيفية وبين تحسين نوعية الحياة ككل ، فكلما عجز الغارمين عن الحصول على فرص عمل مع انخفاض الدخل وتدنى المستوى الاقتصادي والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها يدفعهم ذلك إلى الإقبال علي الجمعية والاستفادة من برامجها
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين النوع وتحسين نوعية الحياة ككل وهذا يعنى أن متغير النوع له دور فى الاستفادة من برامج الجمعية وتحسين نوعية الحياة ككل حيث أن الإناث يستفيدون من برامج الجمعية أكثر من الذكور .
- لا توجد علاقة دالة بين السن وتحسين نوعية الحياة ككل وهذا يعنى أن متغير السن ليس له علاقة أو دور فى الاستفادة من برامج الجمعية وتحسين نوعية الحياة ككل ، وأن اختلاف السن ليس له علاقة بالاستفادة من برامج الجمعية وأن مختلف الأعمار تستفيد من برامج الجمعية .

- لا توجد علاقة دالة بين الحالة التعليمية وسنوات الخبرة وبين تحسين نوعية الحياة ككل وهذا يعني أن متغير الحالة التعليمية وسنوات الخبرة ليس لهما علاقة بالاستفادة من برامج الجمعية وتحسين نوعية الحياة ككل فالجمعيات الأهلية تقدم خدماتها لجميع الفئات بغض النظر عن حالتهم التعليمية.

عاشرا :اهم نتائج الدراسة :

- اوضحت نتائج الدراسة ان درجة فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير متوسطة
- اوضحت نتائج الدراسة ان درجة فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة الموضوعية للاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير جاءت كالتالي:
- تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير مرتفعة.
- تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير متوسطة.
- تحسين نوعية الحياة الصحية للاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير متوسطة.
- تحسين نوعية الحياة التعليمية للاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير متوسطة.
- اوضحت نتائج الدراسة ان درجة فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة الذاتية للاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير جاءت كالتالي:
- تحسين الرضا عن الحياة جاءت كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير بمستوي متوسط.
- تحسين التماسك الاسري جاءت كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير بمستوي متوسط.

- اوضحت نتائج الدراسة ان اهم المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير :
 - جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل الاهلى .
 - غياب وضعف قنوات الاتصال بين العاملين بالجمعية
 - نقص الإمكانيات المادية
 - فقدان الثقة بين الغارمين والعاملين داخل الجمعية
 - عدم وجود خطط واضحة ومحددة داخل الجمعية
 - عدم وضوح أهداف الجمعية .
- اوضحت نتائج الدراسة ان اهم مقترحات المستفيدين لزيادة فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة كما يحددها المستفيدين بجمعية مصر الخير :
 - تطوير الجمعية لمشروعاتها وخدماتها بصفة مستمرة حتى تتناسب مع المتطلبات الحياتية
 - الاستعانة بالخبراء والمتخصصين فى تنفيذ البرامج والمشروعات الخاصة بالغارمين
 - توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن مشكلات واحتياجات الغارمين
 - الدراسة الدقيقة لتحديد المشروعات المناسبة للغارمين
 - دعم القطاع الحكومي ورجال الأعمال والقطاع الخاص بأنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية
 - عقد الدورات التدريبية لتدريب الغارمين على مشروعات مدرة للدخل

احدي عشر : التصور التخطيطي المقترح:

- لزيادة فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة .
 - اهداف التصور:
 - السعي نحو زيادة فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة.
 - العمل علي مواجهة المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة .

• اسس التصور :

استعانت الباحثة في صياغة هذا التصور بنتائج الدراسة الميدانية في ضوء الاهداف والفروض والمقابلات التي اجريت مع المستفيدين من برامج منظمات المجتمع المدني والخبراء والمسؤولين عن عمل هذه المنظمات .

• المؤشرات التخطيطية :

اهم المؤشرات التخطيطية لزيادةفاعلية برامج منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة الاسر الغارمة.

١. مؤشرات تحسين نوعية الحياة اقتصادياً للأسر الغارمة:

- الاستعانة بالخبراء في المشروعات الصغيرة لاتاحة الفرصة امامهم للاستفادة من خبراتهم وتدريبهم بشكل جيد عند اقامة اي مشروعات صغيرة .

- مساعدة الاسر الغارمة على اختيار المشروع الذي يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم وإقامة المعارض لتسويق منتجاتهم.

- تسهيل الحصول على القروض لإقامة مشروعات مدرة للدخل

- زيادة منح هذه الأسر المساعدات المالية والعينية

٢- مؤشرات تحسين نوعية الحياة اجتماعياً للأسر الغارمة :

- العمل على اخذ رأى الغارمين حول الخدمات التي تقدم لهم وفتح باب الحوار والمناقشة مع القيادات الشعبية لعرض مشكلاتهم.

- زيادة الوعي المجتمعي بهذه الفئة وتقديم الدعم الماديوالمعنوى لهم

- التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء الاحتياجات الفعلية لهذه الاسر

- العمل على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين

٣- مؤشرات تحسين نوعية الحياة صحياً للأسر الغارمة :

- قيام الجمعية بالمزيد من حملات التوعية للقضاء على الممارسات الضارة (ختان الإناث زواج الأقارب، الزواج المبكر، كثرة الإنجاب).

- قيام الجمعية بتدعيم علاقاتها بالمستشفيات الحكومية والخاصة لتقدم خدماتها للاسرالغارمة بأجر رمزي وكذلك بالوحدات الصحية وحملات التطعيم للقيام بحملات توعية لأهمية التطعيم والغذاء والنظافة.

- الاستعانة بالأساتذة والاستشاريين لتنظيم قوافل طبية في مختلف التخصصات لإجراء الكشف الطبي مجاناً على الحالات المرضية وصرف الأدوية.

٤- مؤشرات تحسين نوعية الحياة تعليمياً للاسرالغارمة :

- قيام الجمعية بالتعاون مع الأجهزة المختصة بحصر المتسربين من التعليم ومعرفة أسباب تسربهم وحل مشكلات تسربهم وعودتهم إلى الفصول التعليمية.

- زيادة إهتمام الجمعية بإقامة الندوات والمحاضرات الثقافية لزيادة وعي الفقراء بحقوقهم الاجتماعية والقانونية والتعليمية وغيرها.

- العمل علي إنشاء المكتبات ومدارس الفصل الواحد في المجتمعات الفقيرة

-تقوم الجمعية بتخفيف عبء المصاريف المدرسية عن ميزانية الأسرالغارمة .

٥- مؤشرات مرتبطة بالجمعية :

- زيادة راس مال المنظمات

- توفير الدعم الكافي للمشروعات الصغيرة

- التنوع في المشروعات الصغيرة وتسهيل الاجراءات

- تشجيع الحكومة للمستثمرين وتطوير المنظمات باستمرار

- تدريب العاملين بالمنظمات

- زيادة الوعي لدي العاملين بالمنظمات باهمية التدريب والتطوير

قائمة المراجع:

- ١- وزارة التنمية الاقتصادية (٢٠١٠): خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (لعام ٢٠١١/١٠) ، للعام الرابع من الخطة الخمسية السادسة (٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١) ، القاهرة ، ص ٩٠.
- ٢- رشاد احمد عبد اللطيف (٢٠٠٨) : مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ص ٢٠٩
- ٣- عبد المنصف حسن رشوان (٢٠٠٨) : ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والطفولة ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ، ص ٤٣
- ٤- سلوي عثمان الصديقي واخرون (٢٠٠٠) : الاسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص ٥
- ٥ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٣) : تجارب دولية" استراتيجيات للتصدي لمشكلة الفقر"، القاهرة ، مجلس الوزراء، العدد الثاني، يناير ٢٠٠٣، ص ١.
- ٦- الأمم المتحدة (٢٠٠٠): المؤتمر الوطني للسياسة الاجتماعية المتكاملة في جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ص ٤٠
- ٧- عبدالعزیز عبد الله مختار (١٩٩٢) : التخطيط لتنمية المجتمع ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر، ص ٣٨
- 8- Modern –Day Debtors ,Prisons(2014):The ways Court-Imposed Debts Punish People for Poor ,This Report was brought to you by The ACLU of Washington and Columbia Legal services,p3
- ٩- ديبا نارايان وآخرون (٢٠٠٢): أصوات الفقراء الصيحة للتعبير القاهرة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ص ١٩٧
- ١٠- نبيل السمالوطي (١٩٩٨): التنظيمات والجمعيات غير حكومية وموقفها من العولمة - ثقافة الديمقراطية والمشاركة والهوية الثقافية، ورقة عمل بالمؤتمر الحادي عشر بالقاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ٤
- ١١- محمود محمد عرفان (٢٠٠٧) : مؤشرات تخطيطية لتحسين نوعية الحياة للمسنين ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط القاهرة ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني ، ص ١٣٠

- ١٢- عزة عبد العزيز سليمان، محاسن مصطفى حسانين (٢٠٠٠): الجمعيات الأهلية في مصر ودورها في مواجهة مشكلتي الفقر والبطالة، المؤتمر الثاني، القاهرة، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، ص ٥٠٥
- ١٣- مدحت ابو النصر (٢٠٠٧): إدارة منظمات المجتمع المدني، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص ص ٦٨-٨١،
- ١٤- مدحت أبو النصر (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص ١٣٠
- ١٥- ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٢): التخطيط الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط ٥، ص ٢١
- ١٦- طلعت مصطفى السروجي وآخرون (٢٠٠٣): التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، القاهرة، جامعته حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ص ٣
- ١٧- منال طلعت محمود (٢٠٠١): دور المنظمات غير الحكومية في التنمية البشرية الصحراوية المستحدثة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- 18- Hinton Samuel (2002): Non Government Organization, Stanford's California University, .
- ١٩- حسن مصطفى حسن (٢٠٠٥): منظمات المجتمع المدني كشريك في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- ٢٠- أحمد صادق رشوان (٢٠٠٥): التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر للخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- 21- Crow Leys Baas(2005): Organization of the Poor Conditions Success, International Conference on Cornell University, India, .
- ٢٢- صافيناز محمد محمد (٢٠٠٦): إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الحقوق الاجتماعية للإنسان، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- 23- Bawa Sylvia (2007): Advocating Recognition and Redistribution in Poverty Alleviation Program in Ghana: An Examination of State and NGO Program and Policies, PhD, Brock University, Canada.
- 24- Bukenya James(2001): An Analysis of Quality Income Distribution and Rural Development in West Virginia, PhD, West Virginia University, .
- ٢٥- محمد عبد العال عبد العزيز (٢٠٠٤): فعالية برامج جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية،

جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .

26- AuhSeongyeon(, 2005): **An Investigation of the Relationships between Quality of Life and Residential Environments among Rural Families**, PhD, Lowe State University.

٢٧- أحمد عبد الحميد عبد الحميد(٢٠٠٧): **أساليب فقراء الريف في تحسين نوعية الحياة**، رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٢٨- إيمان عبد العزيز(٢٠٠٧): **تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في مشروع تحسين مستوى حياة الأسرة الفقيرة التي تعولها النساء**، رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٢٩- عبد العزيز حسنين محمد(٢٠٠٧): **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الأسرة الفقيرة** **بوسائل تحسين مستوى معيشتها في الريف المصري**، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس(القاهرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، .

30- Ronan Kathryn (2009): **Hope Humor and Quality of Life in a Low Income sample**, M.S, University of Kansas,.

٣١- عماد محمد نبيل سعد سالم(٢٠١٠) : **الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف**، القاهرة ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، .

٣٢-دراسة سعودي محمد حسن (٢٠١١): **إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسويط

٣٣- دعاء عبد الحميد(٢٠١٢) : **العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر**، القاهرة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٣٤- أمل عبد المرضى(٢٠١٣) : **البرامج الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني والتمكين الاقتصادي لسجينات الفقر**، القاهرة ، بحث منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٣٥- رشاد أحمد عبد اللطيف(٢٠٠٢)، **أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**، مدخل دراسة **المجتمع**، القاهرة، دار الجندي، ص٢٢١

٣٦- إبراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون(١٩٨٣): **نماذج ونظريات تنظيم المجتمع**، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ص٤٩
انظر ايضا:

- جابر عوض سيد ، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٣) : **الإدارة المعاصرة في المنظمات الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص٢٦٤-٢٦٣.

- رشاد احمد عبد اللطيف (٢٠٠٣) : **مهارات وتطبيقات في تنظيم المجتمع** ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص٤٠٨

٣٧- رشاد أحمد عبد اللطيف(٢٠٠٢)، **أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**، مرجع سبق ذكره ، ص٢٢٢

- ٣٨- عبد الله محمد عبد الرحمن (٢٠٠١) : إدارة المؤسسات الاجتماعية بين الاتجاهات النظرية والممارسة الواقعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص٥٨
- 39 - Payne. M. (1997) : **Modern Social Work Theory**, 2ed, Macmillan Press, London, p134
- 40 - Coulshed .V. Orme .J. (1998) : **Social Work Practice An Introduction**, London, Macmillan Press, p330
- ٤١- رشاد احمد عبد اللطيف (١٩٩٥) : تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي ، مؤشرات التنمية بين التطورات النظرية والممارسة المهنية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ص١٦٤
- ٤٢ - عبد العزيز عبدا لله مختار(١٩٩٥): التخطيط لتنمية المجتمع ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط٢، ص٢٥٢
- ٤٣- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (٢٠٠٤): مؤشرات فاعلية تجربة تطوير برامج التنمية البشرية في المجتمعات المحلية الحضرية، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص١٦٨٧
- ٤٤- شعبان عبد الصادق عوض عزام (٢٠٠٨): فعالية نموذج الحياة في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها زوجات المسجونين، بحث منشور، في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،
- ٤٥- مدحت أبو النصر (٢٠٠٤): إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص٢٠٩
- 46- **The New International Webster's Comprehensive Dictionary** (1999) , Trident Press International , 19th ed, p402
- ٤٧- عبد العزيز عبدا لله مختار(١٩٩١): التخطيط لتنمية المجتمع ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص١٦٢
- ٤٨- ماهر أبو المعاطي علي (١٩٩٤) : فعالية الخدمات الاجتماعية بأندية المسنين ، المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم ، القاهرة ، ص٥٩-٦٠
- ٤٩- محمد محمود ابراهيم عويس(١٩٩٩): التعليم العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ص٥٨
- 50 -Weihriehheingz , Koont Harold (1993): **Management Aglobal Perspective, Mcllobal Prespective**, MCG ram, inc , New York, p128
- ٥١ - احمد شفيق السكري(١٩٩٨): المدخل في تخطيط الخدمات الاجتماعية، ط٢، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع، القاهرة ، ص٢٧٩
- 52 -Rita TinmsL, Nael(1982): **Dictionary of social Welfare U-S-A Rout Ledge LKegan**, Paul, p140
- ٥٣- هدى محمود حسن حجازي (٢٠٠٧) : إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة تآنيث الفقر في ظل العولمة ، المؤتمر العلمي الدولي العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، م٥ ، ص٣٠٣
- ٥٤- احمد حسين ، عماد حمدي (٢٠٠٤) : تصور مقترح لدور مؤسسات المجتمع المدني في تطوير وتحديث التعليم ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ص٢٧٤٥
- ٥٥- طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠١) : المجتمع المدني وتداعياته على صنع سياسات الرعاية

الاجتماعية - المجتمع المصري نموذجاً، ورقة عمل بالمؤتمر العلمي الرابع عشر بالقاهرة،

كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،ص ٥٠٦

٥٦- عبده الضفيري(٢٠٠١): **المجتمع المدني ورسم السياسة الاجتماعية في دولة الكويت**، مجلة

دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة

حلوان، العدد العاشر، إبريل ، ص٥٠٦

57 Blamey Cohen(1993): **Civil Social and Democracy In Third World Ambiguities and Historical Passivity's**. Studies in Comparative international Development, vol. 28, no.1,p6

٥٨- عزت حجازي(١٩٩٥): **المجتمع المدني تجربة مصر**، المجلة الاجتماعية القومية القاهرة ، المركز

القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ص ١١٣

٥٩- سعد الدين إبراهيم(٢٠٠٠) : **المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر** القاهرة ، دار قباء

للطباعة والنشر والتوزيع، ص١٤

٦٠- محمد محمود سرحان(٢٠٠٥): **تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية**

المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة

الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن عشر ، ص ٢٩٣

٦١- طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٤): **السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة**،

القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص٣٦٦

٦٢- طلعت مصطفى السروجي، **السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة**، مرجع

سبق ذكره ، ص٣٨٣

63- Susan Wisner(1999): **Quality of Life Indicators and Sustainable Community Development**, Journal of Feminist Economics, vol.5 no.2,p109

٦٤- طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٤): **ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعي والتحديث إستراتيجية**

متوازنة،، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر بالقاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،

جامعة حلوان ، ص٢٠٤

انظر ايضا:

- Marvel Clark Church(2004): **The Conceptual and Operational Definition of Quality of Life " A Systematic Review of The Literature**

": Submitted to the Office of Graduate Studies of Texas A&M

University Texas A&M University in partial fulfillment of the

requirements for the degree of MASTER OF SCIENCE, August,p15.

- Janseet. al.(2004), :'**Quality of Life: Patients and Doctors Don't**

Always Agree: a Meta-Analysis', Journal of Clinical

Epidemiology، Vol.57, No.7, p654

٦٥- نفس المرجع السابق ،ص٦٦

٦٦- عزمان عبد الرحمن سليمان(٢٠٠٣): التعامل مع النص الزكوي على ضوء مفهوم مؤسسة زكوية لولاية سلانغور، ماليزيا ، كلية الشريعة والقانون، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية،.

٦٧- أبو النجا العمري (١٩٩٩) : أسس البحث في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ص ص٢٢٨:٢٢٧.

٦٨- محمد علي محمد (١٩٨٣) : علم الاجتماع والمنهج العلمي "دراسة في طرائق البحث وأساليبه" ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية

٦٩- محمد عاطف غيث وآخرون (١٩٨٢) :البحث العلمي الاجتماعي " تصميم خطته وتنفيذها"، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،ص١٧٠

٧٠- محمد زكي ابو النصر،عاطف مصطفى مكاوي(٢٠٠٦): التصميم المنهجي لبحوث الخدمة الاجتماعية ، مركز نشر الكتاب الجامعي ، حلوان، جامعة حلوان ، ص ص١٣٣-١٤٦